
الموسم الأول
الغرباء
البداية
رشا أبو العطاطي (أوشا)

الغرباء : البداية موسم اول – قصة مصورة

كتابة ورسوم: رشا ابو المعاطي

رقم الايداع : 23079 / 2018

رقم الترقيم الدولي : 978 – 977 – 6642 – 39 – 3

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع والترجمة

E-mail: Logarithpublish@gmail.com

Tel: 01015642559

لوغاريتم
للنشر و التوزيع
Logarithm
Publishing & Distribution

المدير العام : ايناس ناصر

المدير التنفيذي : شادي ابو شهبة

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

الى امي
التى ظلت الى جانبي بعد الله سبحانه وتعالى
وصدقت حلمي

...

الى اختي
رفيقة دربي وتوأم روحي

...

الى اصدقائي ورفقاء الكفاح
اشكركم من كل قلبي فأنتم سبب دفعي لتحقيق هذا الحلم
الذي ظل يراودني لسنين

رشـــــــا

الكون ،
ياله من مكان رائع للحياة والعيش ...
....



منذ أن كنت طفلة صغيرة ، كان حلمي هو القيام
برحلة عبر الزمان والمكان.

أنا اسمي "أما" وهذه قصتي
فحياتي توشك على أن تنقلب رأسا على عقب

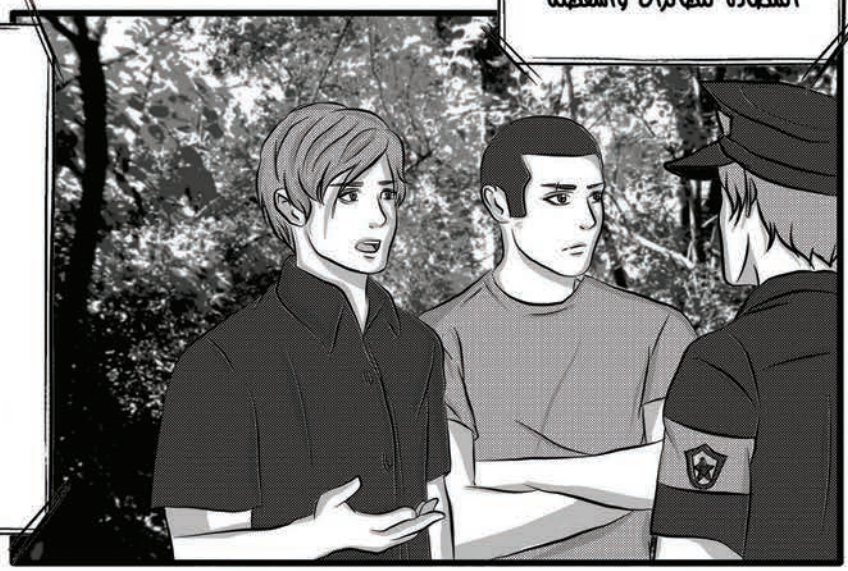



فاربطوا أحزمة الأمان الخاصة بكم
واستمتعوا معي بنزهة نهاية العالم


الغرباء
البداية
الموسم الأول



في صباح يوم الجمعة
الموافق ٢٥ اغسطس وصل نبأ
ظهور جسم مجهول الهوية
على شاشة رادار إحدى محطات
وكالة الفضاء الامريكية "ناسا"
وتم التعرف على هذا الجسم بعد
التقاط بعض الصور الرقمية له.
ولكن للاسف قد مر على احدى
القواعد العسكرية القريبة من
هذه المنطقة فانطلقت الصواريخ
المضادة للطائرات واسقطته



بعد وصول الباحثين
والعلماء لهذه المنطقة
وجدوا التربة قد اصبحت
خصبة ونمت بها النباتات
والحشائش بشكل سريع لا
يوصف وذلك بعد ان قال
أحد المزارعين انه كان
يملك هذه الارض وباعها
للقوات العسكرية لأنها غير
صالحة للزراعة

والذي دعى للتفاؤل أن المركبة هي التي
تحطمت ولكن الذي كان على متنها مازال
على قيد الحياة بعد ان وجدوا أثار أقدام
على بعد أمتار من المركبة.





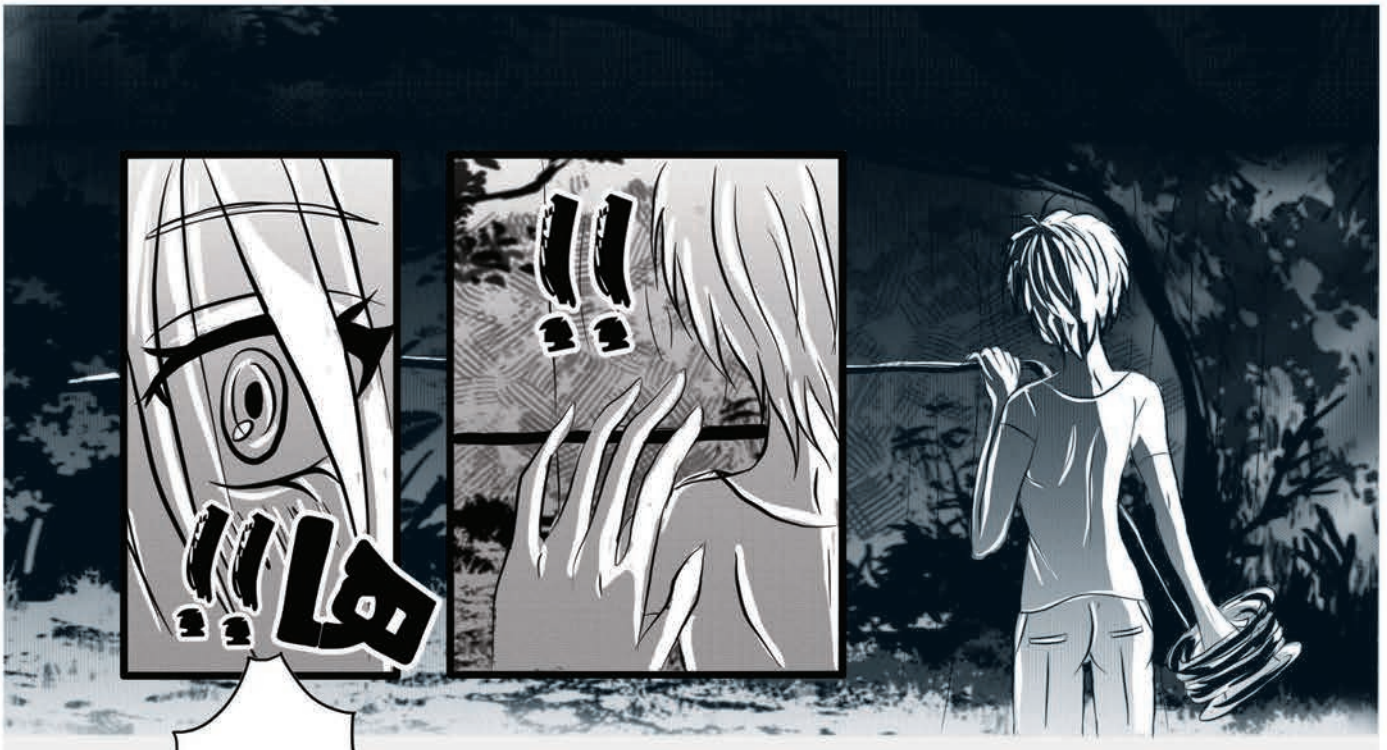
أستغرق البحث عن هذا الكائن مدة ٧٢ ساعة لكن لا
جدوى فقرر ثلاثة من الباحثين ان يخيموا في هذا المكان
هذه الليلة حتى يحاولوا البحث عن هذا الكائن لأنه من
الممكن أن يعود لمركبته مرة اخرى


"أما بيرتون"
باحثة في شئون الأحياء
والكيمياء العضوية
"جو كيندي"
باحث في علم الأحياء
المجهرية . قسم علم
الفيروسات


"كارلوس اوليفيرا"
" باحث ايطالي يعمل بوكالة
"ناسا" قسم الأحياء والكيمياء
العضوية


المنطقة صفر (المخيم)
الاثنين ٢٨ اغسطس
٠٩:٤٥ مساءا


ها؟؟
...
ما هذا
الصوت؟
يبدو أنها
الرياح
او ربما لا
هذا صوت
اجهزة رصد
الحركة
لأري ماهذا؟
"أما"
ماذا
يحدث هنا؟
"جو" لقد رأيته
.. نعم .. لكني لم
أتبين من ملامحه
.. لقد اختفى في
لمح البصر.. انه
سريع جدا
اذن لقد صح
احتمالنا.. بأنه
سيعود ليبحث عن
مركبته ليرحل
أه..نعم
لقد ورط نفسه
بشيء فظيع..
المهم انني لن
انام اليوم الا
عندما اجد هذا
الشيء
مازلت
كما أنت "جو"
لم تتغيرأبدا
..
صحيح سأذهب
لاصلاح كابل جهاز
التتبع

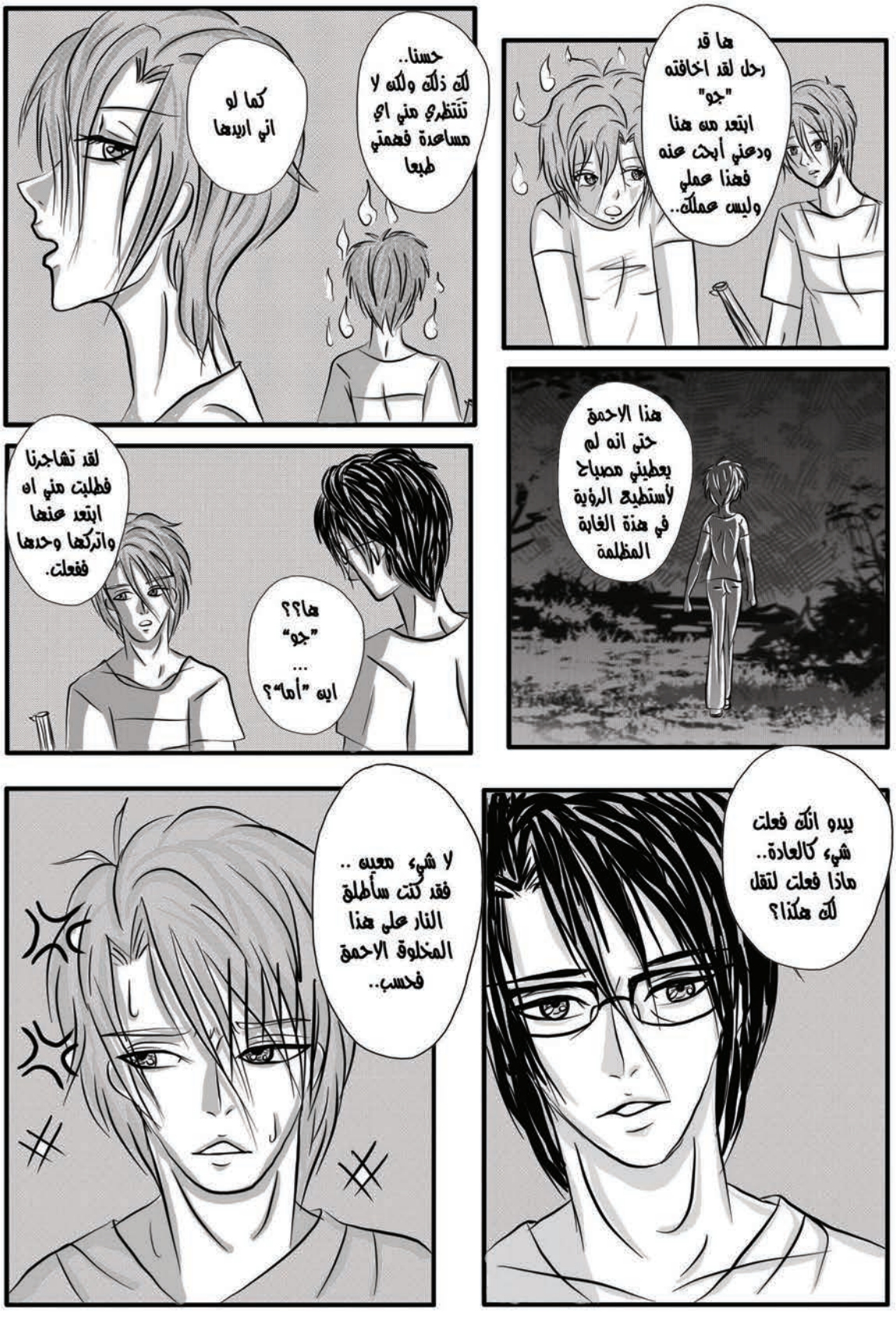

!!!
ها!!!

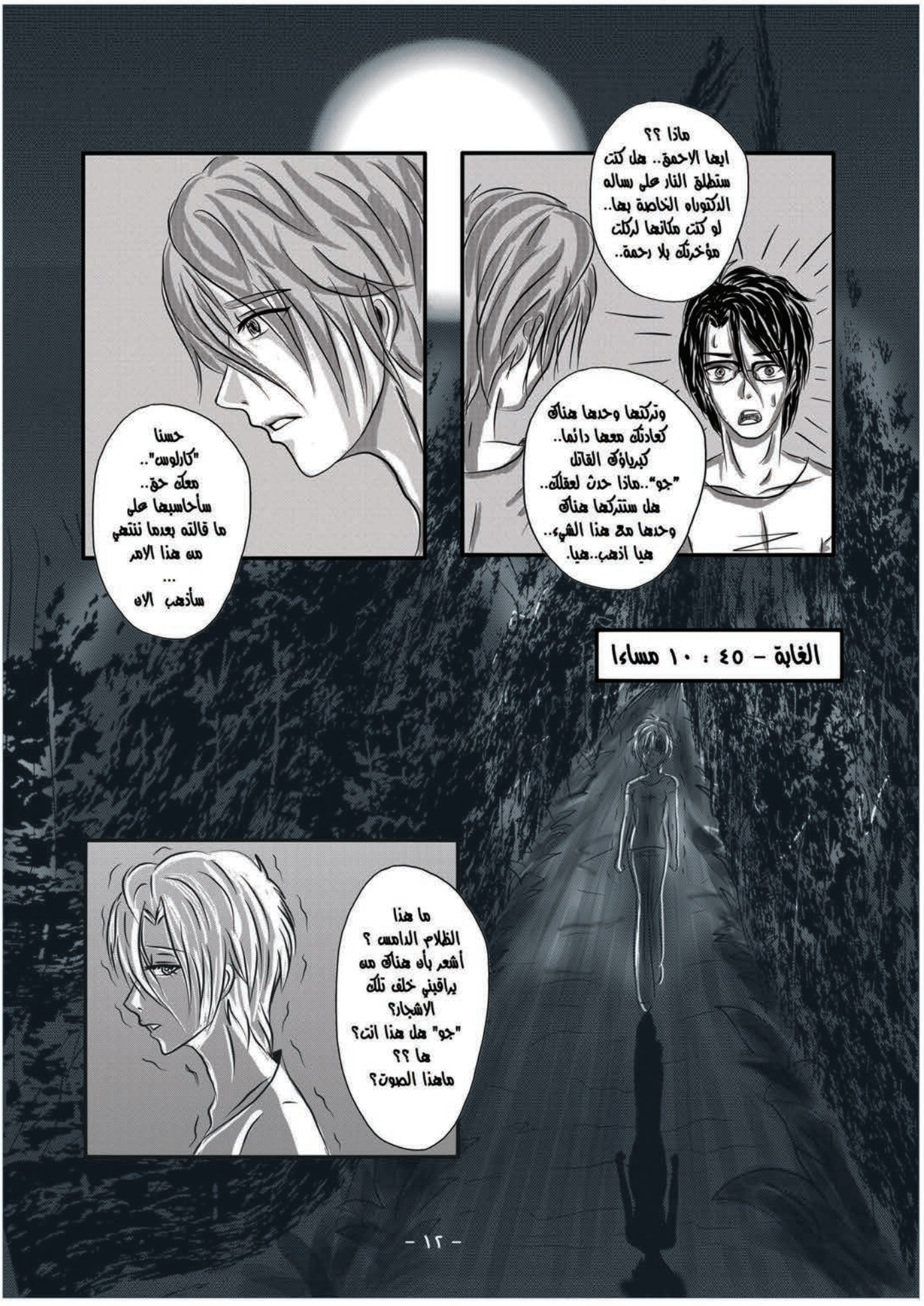

"جو" ايها الأحمق.. لقد افزعتني... يا الهي.. كدت اصوت فزعاً.. ها.. ماهذا الصوت؟

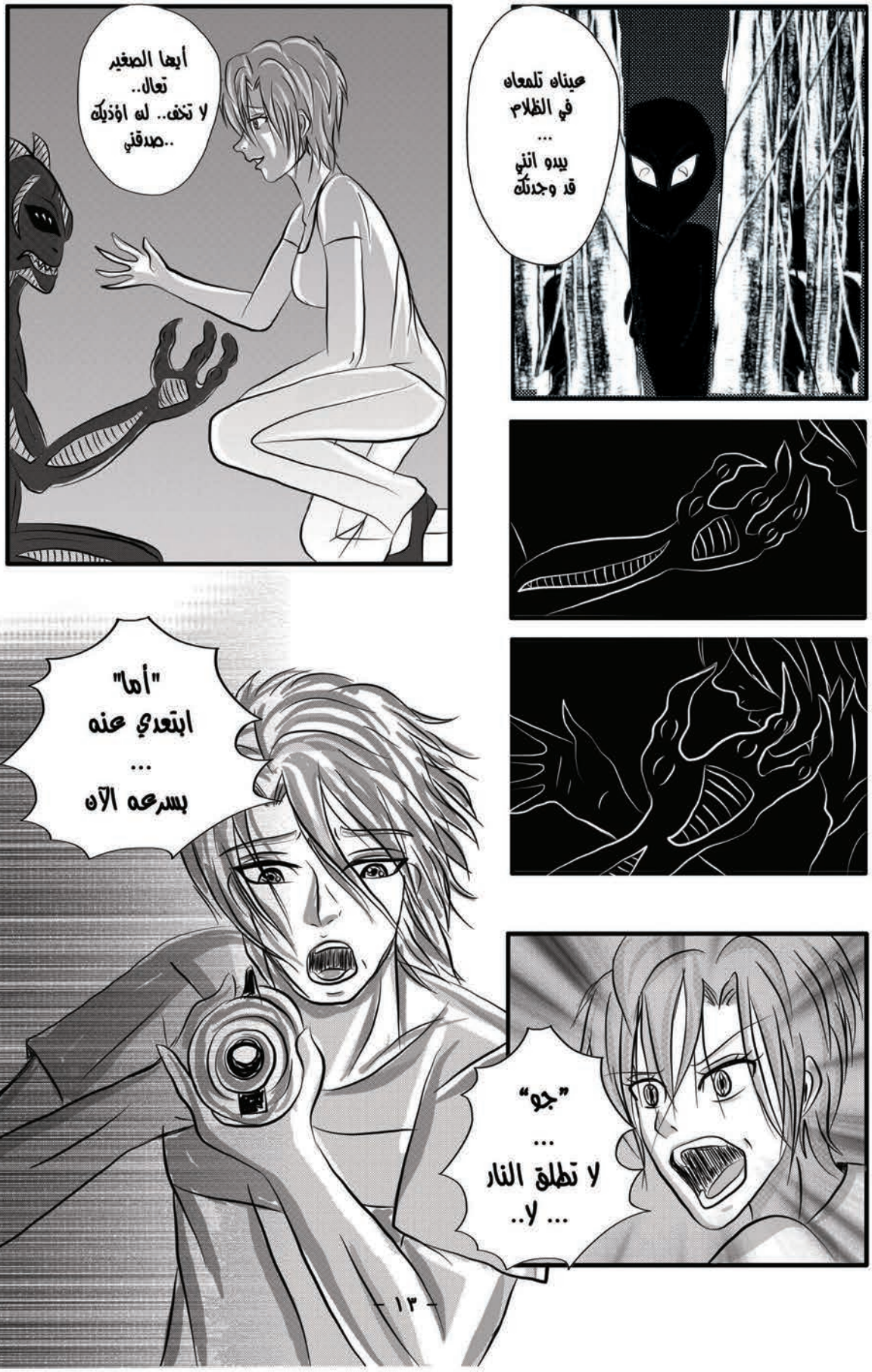



هل فقدت عقلك نريده حياً.. أتفهم؟

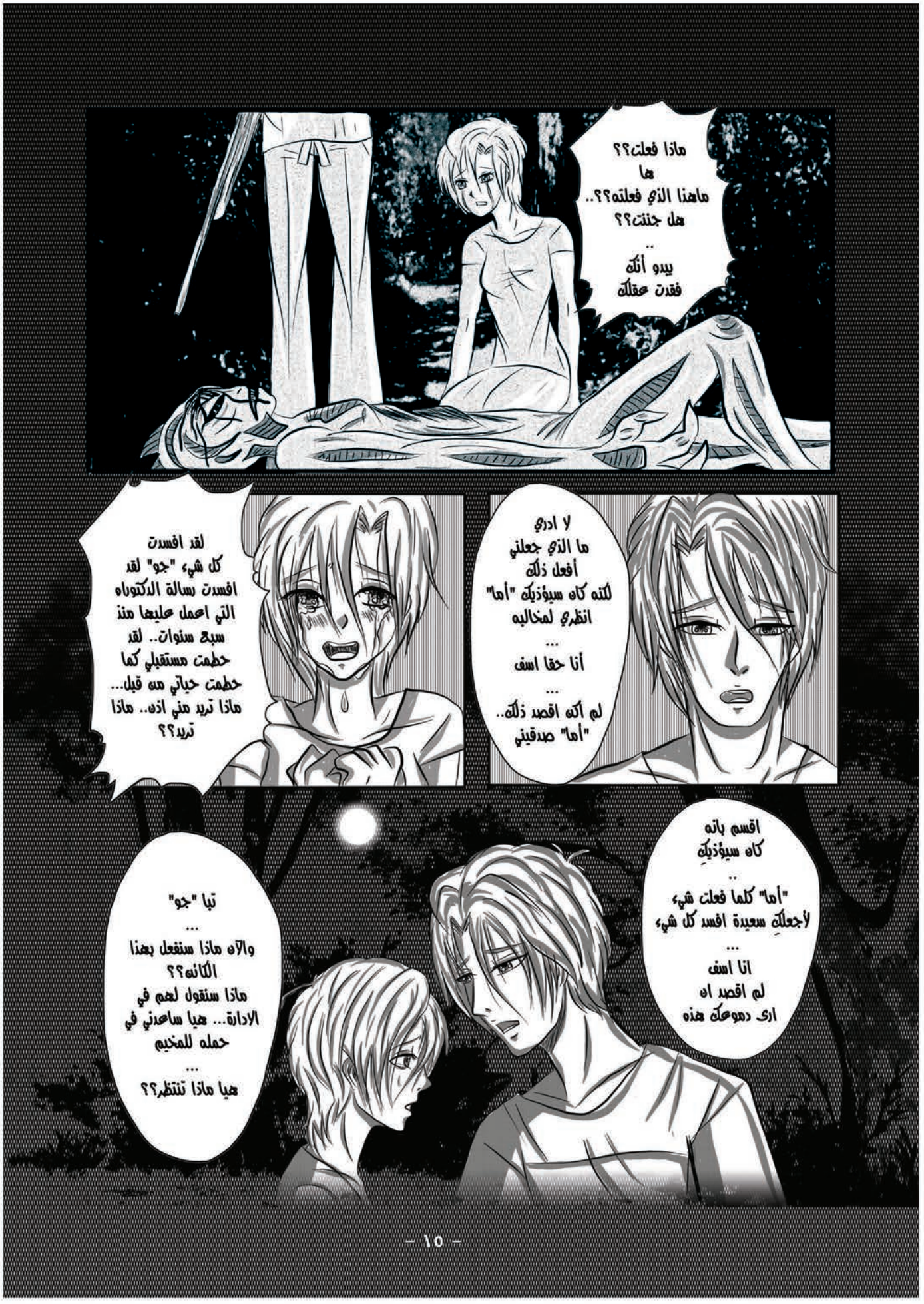

ها هو..انبطحي.. "أما" الان تحركي... ماذا تفعليه؟؟

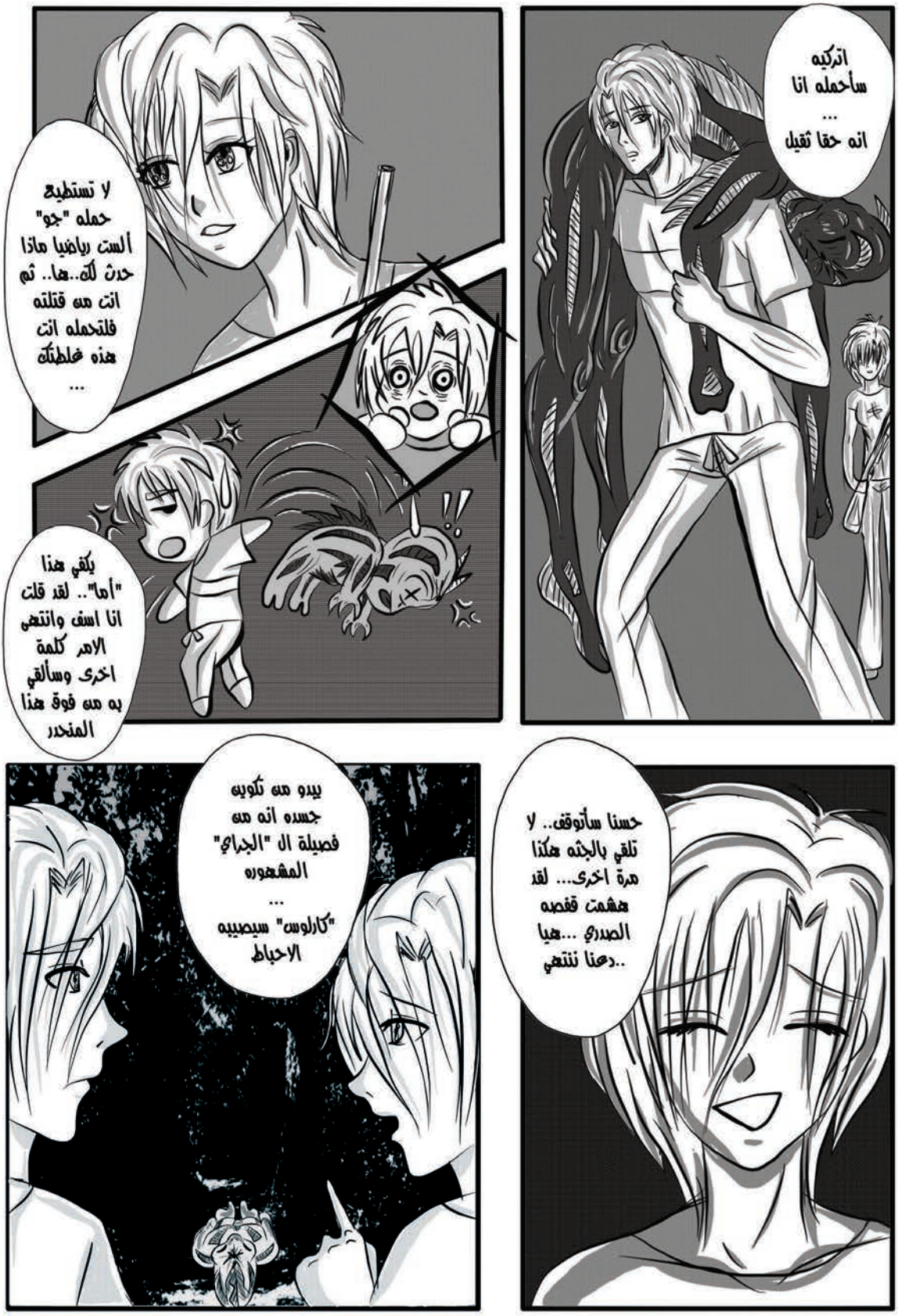

ها قد رحل لقد اخافته "جو" ابتعد من هنا ودعني أبحث عنه فهذا عملي وليس عملك..
حسنا.. لكن ذلك ولكن لا تنتظري مني اي مساعدة فهمتي طبعا
كما لو اني اريدها
هذا الاحمق حتى انه لم يعطيني مصباح لأستطيع الرؤية في هذة الغابة المظلمة
لقد تشاجرنا فطلبت مني ان ابتعد عنها واتركها وحدها ففعلت.
ها؟؟ "جو" ... ايه "أما"؟
يبدو انك فعلت شيء كالعادة.. ماذا فعلت لتقل لك هكذا؟
لا شيء معين .. فقد كنت سأطلق النار على هذا المخلوق الاحمق فحسب..


ماذا ؟؟
ايها الاحمق.. هل كنت ستطلق النار على ساله الدكتوراه الخاصة بها..
لو كنت مكانها لركلت مؤخرتك بلا رحمة..
وتركتها وحدها هناك كعادتك معها دائما..
كبرياؤك القاتل
"جو"..ماذا حدث لعقلك..
هل ستتركها هناك وحدها مع هذا الشيء..
هيا اذهب..هيا.
حسنا
"كارلوس"..
معك حق..
سأحاسبها على ما قالته بعدما ننتهي من هذا الامر
...
سأذهب الان
الغابة - ٤٥ : ١٠ مساءا
ما هذا
الظلام الدامس ؟
أشعر بأن هناك من يراقبني خلف تلك الاشجار؟
"جو" هل هذا انت؟
ها ؟؟
ماهذا الصوت؟


عيناه تلمعان
في الظلام
...
يبدو انني
قد وجدتك
أيها الصغير
تعال..
لا تخف.. لن اؤذيك
..صدقني
"أما"
ابتعدي عنه
...
بسرعه الآن
"جو"
...
لا تطلق النار
... لا..

"جو" لاااااااا

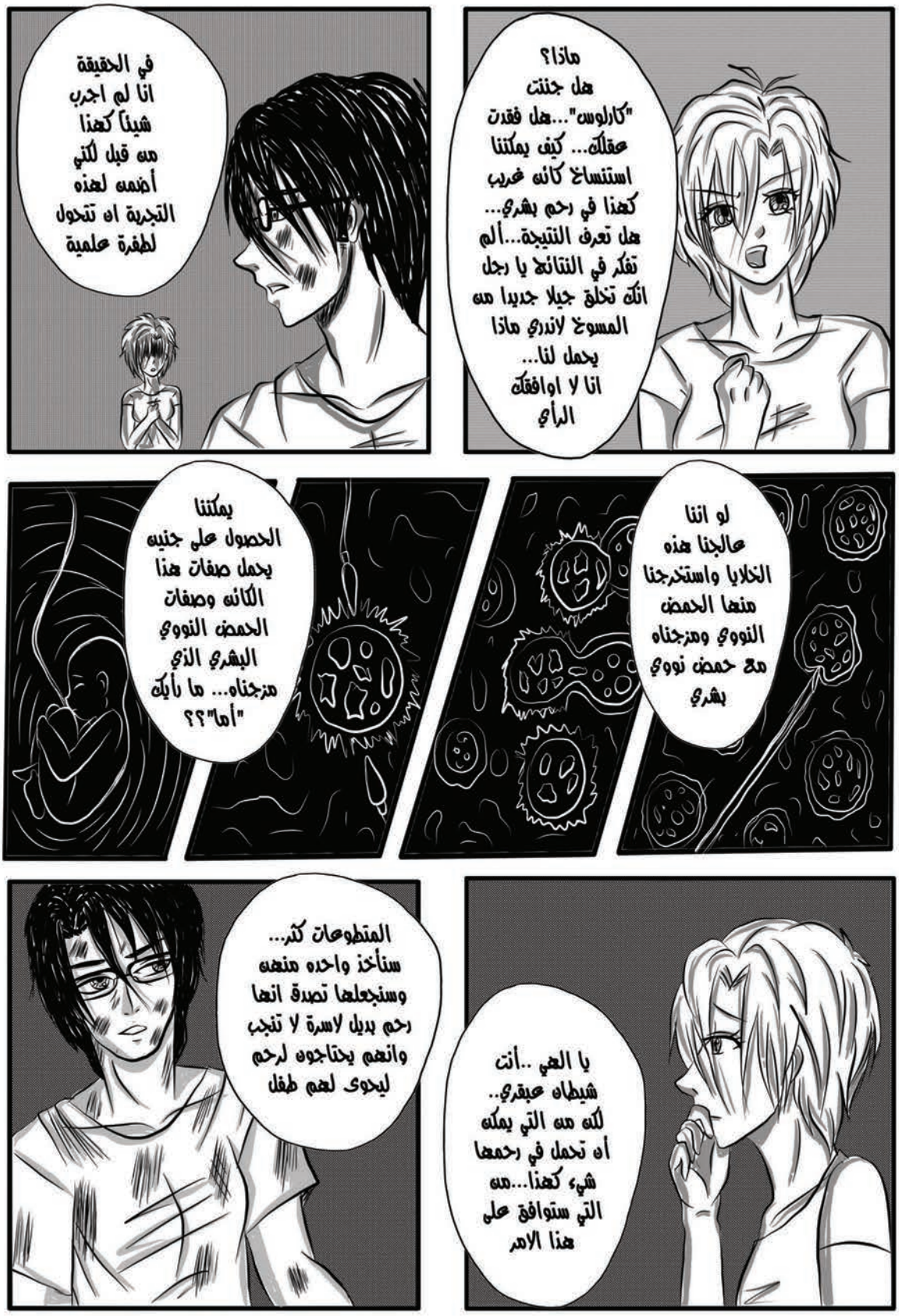

ماذا فعلت؟؟
ها
ماهذا الذي فعلته؟؟..
هل جننت؟؟
..
يبدو أنك
فقدت عقلك
لا ادري
ما الذي جعلني
أفعل ذلك
لكنه كان سيؤذيك "أما"
انظري لمخالبه
...
أنا حقا اسف
...
لم أكن اقصد ذلك..
"أما" صدقيني
لقد افسدت
كل شيء "جو" لقد
افسدت سالة الدكتوباه
التي اعمل عليها منذ
سبع سنوات.. لقد
حطمت مستقبلي كما
حطمت حياتي من قبل...
ماذا تريد مني اذن.. ماذا
تريد؟؟
اقسم بانه
كان سيؤذيكِ
..
"أما" كلما فعلت شيء
لأجعلكِ سعيدة افسد كل شيء
...
انا اسف
لم اقصد ان
ارى دموعك هذه
تيا "جو"
...
والآن ماذا سنفعل بهذا
الكائن؟؟
ماذا سنقول لهم في
الادارة... هيا ساعدني في
حمله للمخيم
...
هيا ماذا تنتظر؟؟


اتركيه
سأحمله انا
...
انه حقا ثقيل
لا تستطيع
حمله "جو"
ألست رياضيا ماذا
حدث لك..ها.. ثم
انت من قتلته
فلتحمله انت
هذه غلطتك
...
يكفي هذا
"أما".. لقد قلت
انا اسف وانتهى
الامر كلمة
اخرى وسألقي
به من فوق هذا
المنحدر
حسنا سأتوقف.. لا
تلقي بالجثه هكذا
مرة اخرى... لقد
هشمت قفصه
الصدري ...هيا
..دعنا ننتهي
يبدو من تكوين
جسده انه من
فصيلة ال "الجراي"
المشهوره
...
"كارلوس" سيصيبه
الاحباط


المنطقة صفر (المخيم) - ١١ : ٠٠ مساءا
!!
ماهذا
الذي تحملونه ؟؟؟
يا الهي... ماذا
حدث؟؟
صديقك البائع
قتله
...
لقد قلت
انا اسف
وانتهينا
تبا
...
توقفا انتم الاثنين
الان
....
توقفا


المهم الآن ماذا نفعل به... وماذا سنقول للاداره الفيدراليه وادارة "ناسا" ومديرنا وكل هؤلاء الناس..ماذا سنفعل تكلموا؟؟
كما ترى انه من " الجراح" لا أدري ماذا سنفعل به لقد سئمت من عمليات التشريح هذه التي لا تنفعنا في شيء بعد موت الخلايا....
موت الخلايا ... نعم ...
انه مازال يحتضر لم تمت الخلايا بعد... دعونا نأخذ بعضها هيا...
ماذا سنفعل بها "كارلوس"؟
سأخبرك بكل شيء بعدما ننتهي من دفنه حتى لا ينكشف امرنا ... هيا تحركوا
المنطقة صفر (عملية التشريح) ٣٠ : ١١ مساءا


بعدما اخفينا جثمان هذا الشيء هل تظن انهم سيصدقوا قصتنا اننا لم نجد شيئا... هذا اولا... ثانيا: ماذا سنفعل بهذه الاعضاء والخلايا ؟؟ ها..
سؤال منطقي "جو"، اولا اريد ان استحم بعد كل هذا العراء .. ثانيا اعتقد انه ليس لدينا بيانات رسمية لظهور هذا الشيء سوى الصور التي التقطناها له وهي لنا وليست رسمية ..
وهذه العينات التي اخذناها من خلاياه ايضا لنا.. اما عينات الدم فهي التي ستذهب للمعمل... اما ماذا سنفعل بالخلايا ...اعتقد ان لدي فكرة رائعة... ماذا لو استنسخنا هذا الكائن؟؟؟
ماذاااااا؟
....
"كارلوس" هل انت جاد؟
!!


ماذا؟
هل جننت
"كارلوس"...هل فقدت
عقلك... كيف يمكننا
استنساخ كائنه غريب
كهذا في رحم بشري...
هل تعرف النتيجة...ألم
تفكر في النتائج يا رجل
انك تخلق جيلا جديدا من
المسوخ لاندري ماذا
يحمل لنا...
انا لا اوافقك
الرأي
في الحقيقة
انا لم اجرب
شيئاً كهذا
من قبل لكني
أخمن لهذه
التجربة ان تتحول
لطفرة علمية
لو اننا
عالجنا هذه
الخلايا واستخرجنا
منها الحمض
النووي ومزجناه
مع حمض نووي
بشري
يمكننا
الحصول على جنين
يحمل صفات هذا
الكائن وصفات
الحمض النووي
البشري الذي
مزجناه... ما رأيك
"أما"؟؟
يا الهي ..أنت
شيطان عبقري..
لكن من التي يمكنه
أن تحمل في رحمها
شيء كهذا...من
التي ستوافق على
هذا الامر
المتطوعات كثر...
سنأخذ واحده منهن
وسنجعلها تصدق انها
رحم بديل لاسرة لا تنجب
وانهم يحتاجون لرحم
ليحوى لهم طفل


مع الكثير
من المال.. ونصبح
بعدها حديث العالم
لا بل حديث الكون
...
ما رأيك "أما" ؟؟
يا الهي
هل فقدتم عقولكم
اني حقا اشعر
بالاشمئزاز مما يحدث
هنا..إنها جريمه..هل
تخططون لفناء الجنس
البشري ؟؟.. أم لمجرد
الشهرة "كارلوس" ..
لن اظل هنا دقيقة
واحده حتى لا اصبح
شريكا في هذه
الجريمة.
"جو" هون عليك
أيها الضعيف
المعذب انها مجرد
تجربة ليس إلا..
لاداعي إذن لهذه
المحاضرة
هيا يا رجل ابتعد
فالعالم قد اصبح
بيد ابدينا..
بدفع
لا اعتقد انني سأبتعد
بعد ما قلته "كارلوس"
انا لست غبيا لهذا
الحد... سأذهب ...لكن
تذكروا انكم لن تفلتوا
بفعلتكم هذه

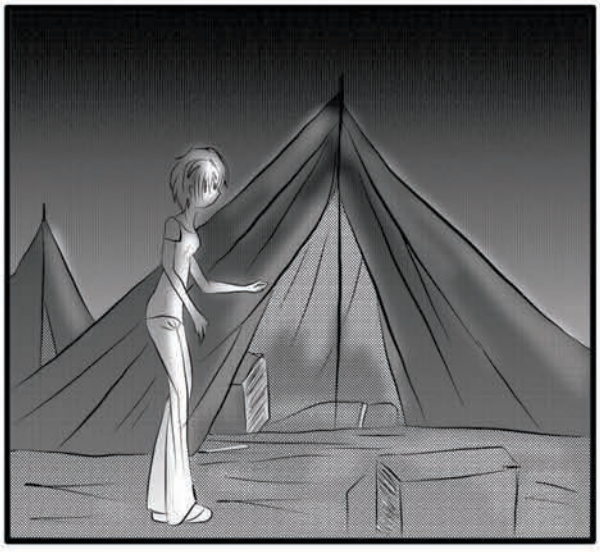

لا أعتقد انه يمزح
.."كارلوس" .. لابد أن
نقلع عن هذه
الفكرة..فهي غير
مضمونة بالمره

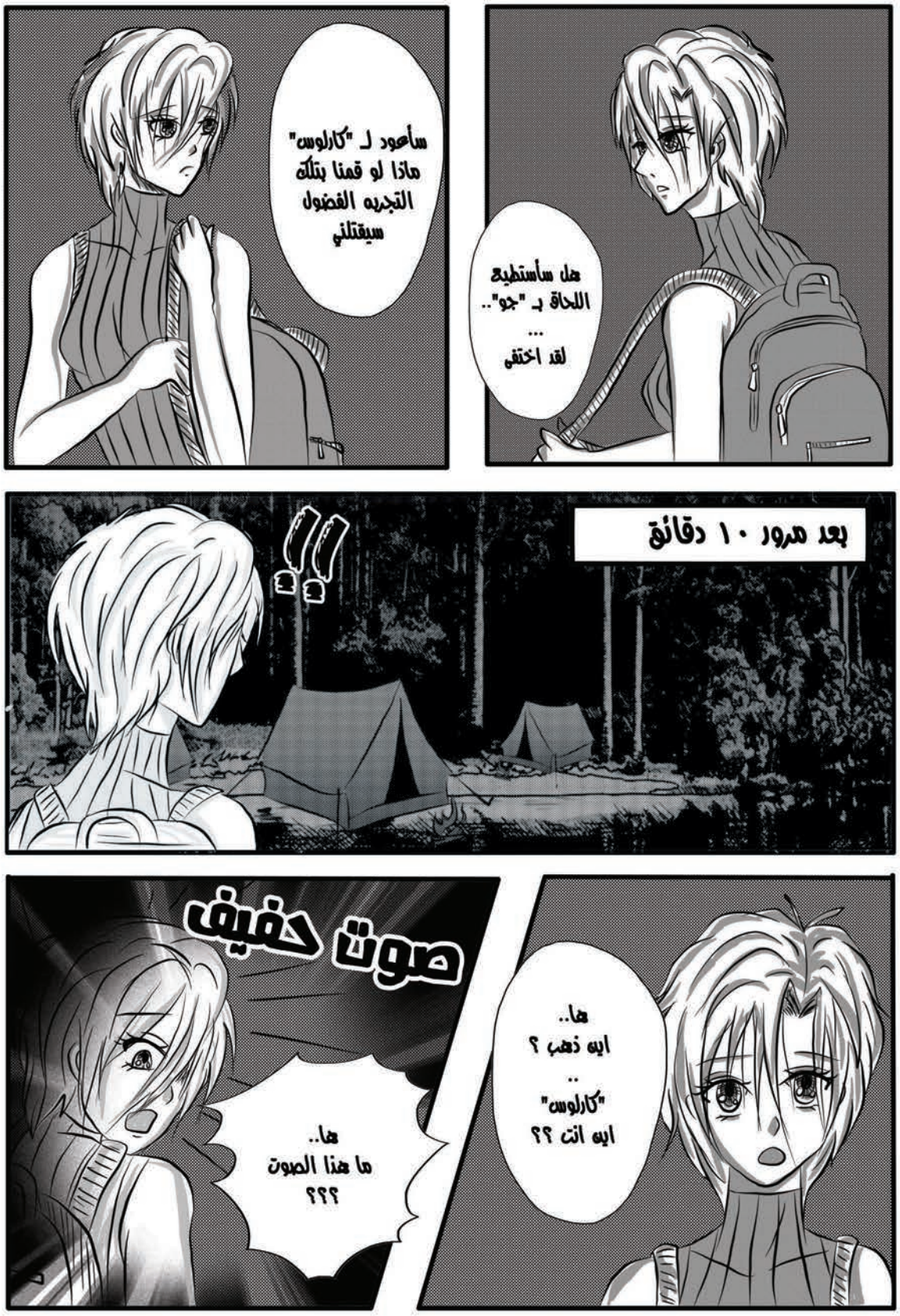

لا ادري...
لكنني أظن
أن كلام "جو" معقول
فنحن نسير في طريق
معتم.. لا ندري ما
نهايته..ارجوك
"كارلوس"
يكفي هذا


انا حقا متعبة جدا
ساغير ملابسي وسارحل
الان.. اراك غدا


أتمزحين معي؟؟..
منذ دقائق قد رأيتك
توافقينني على كل شيء
ماذا حدث الآن


حسنا..لكن ذلك..
"أما".. لكن تذكري
أنكِ قد افسدتي
تجربة ناجحة
مائه بالمئه

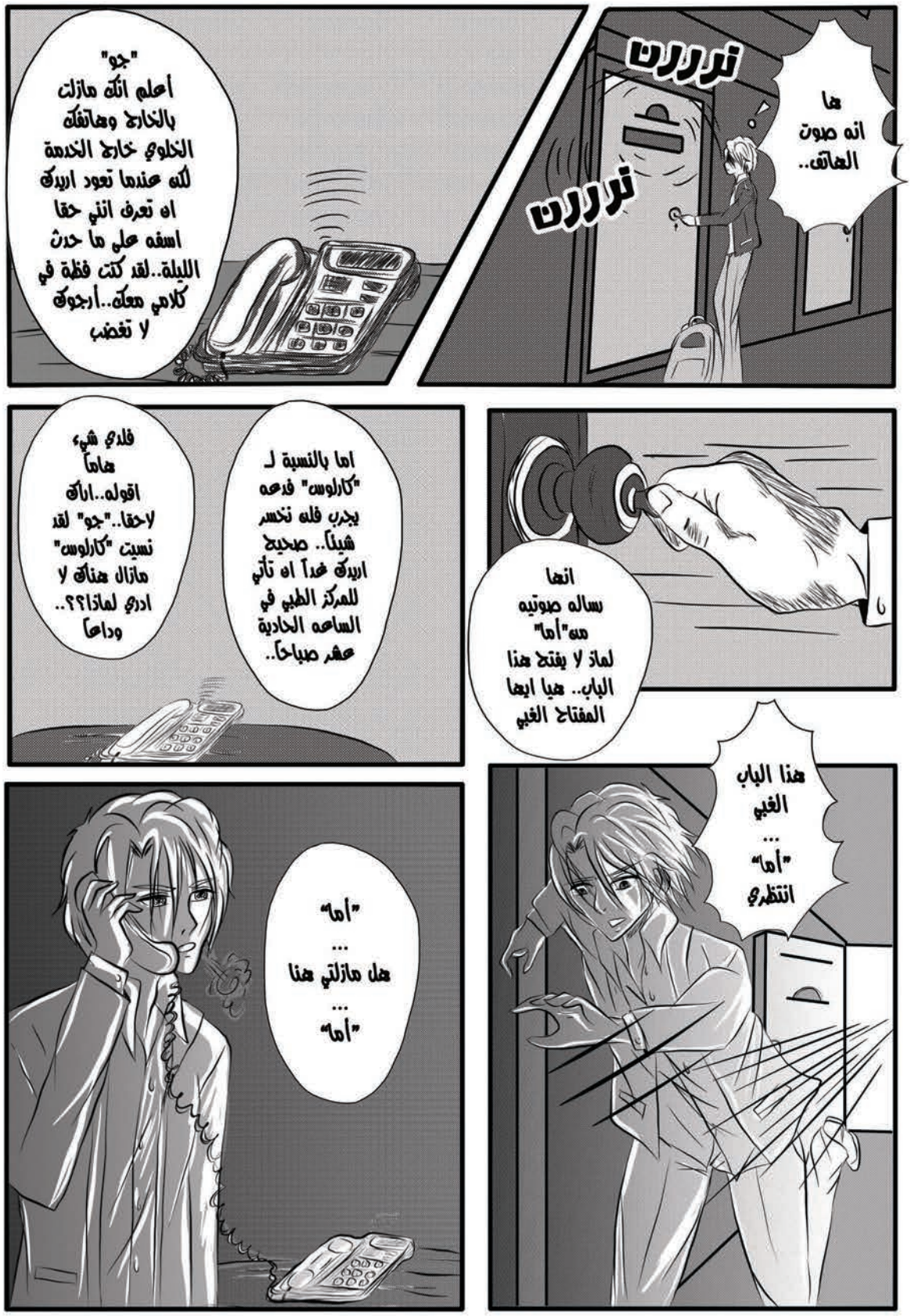



هل سأستطيع اللحاق بـ "جو"..
...
لقد اختفى
سأعود لـ "كارلوس"
ماذا لو قمنا بتلك التجربه الفضول سيقتلني
بعد مرور ١٠ دقائق
ها..
ايه ذهب ؟
..
"كارلوس"
ايه انت ؟؟
صوت خفيف
ها..
ما هذا الصوت
؟؟؟

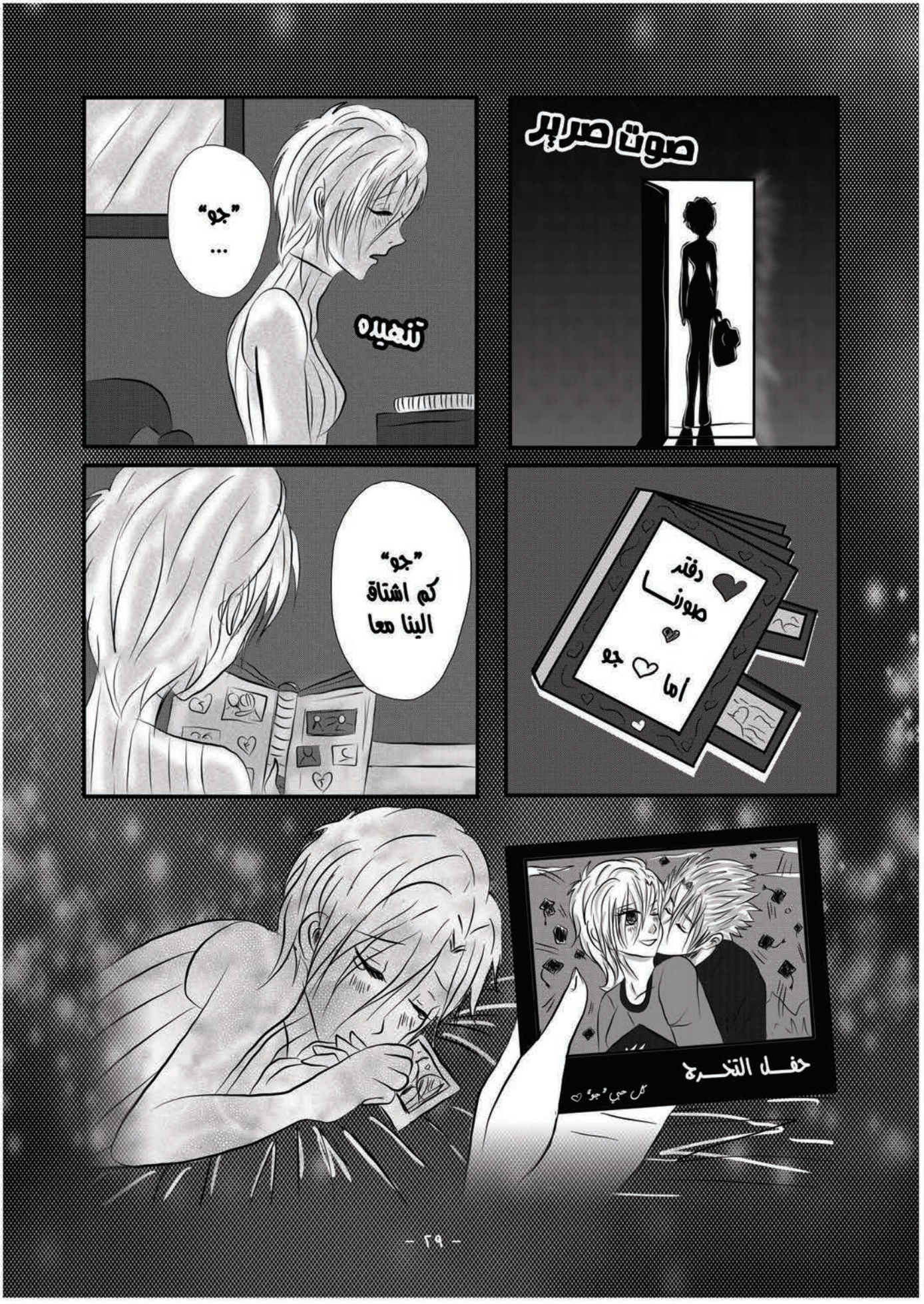

"أما"...
هذا انا
...
لا تخافي
تبا "كارلوس"
لقد افزعتني
..
ها
اه ذراعك
ينزف بشدة
ماذا حدث؟؟
دعني اضمده لك
على الاقل
لا شيء..
انه جرح بسيط..
لا عليك..
لكن ما الذي
جعلك تغيرين رأيك
وتعودي؟؟
ها..
ماذا حدث؟؟

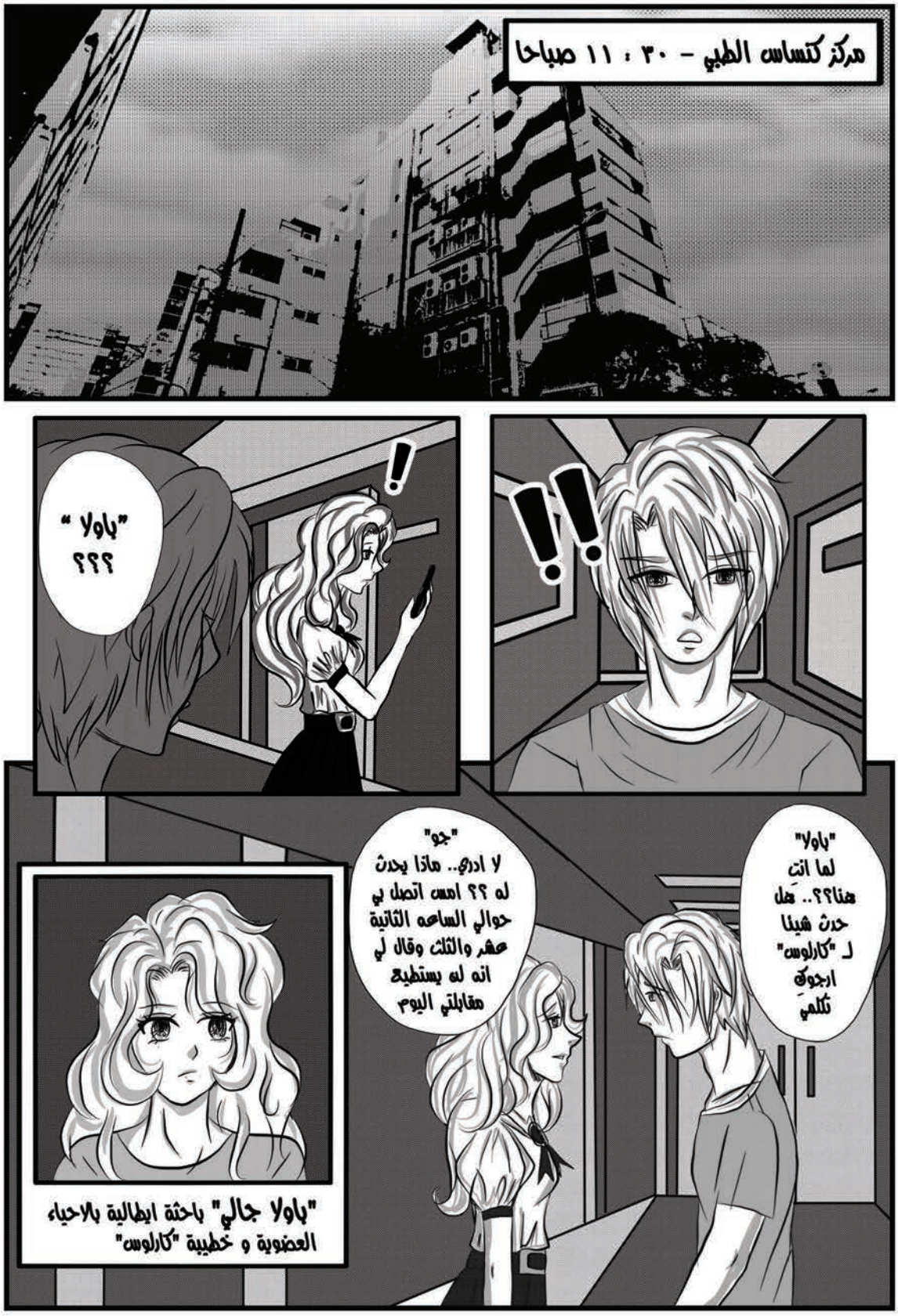

لا أدري..
لكني احب المغامرة
كم اود ان ارى
نتيجة هذه
التجربة...متى نبدأ؟؟
ها...
"كارلوس"..ماذا
حدث لعينيك؟؟
ها...
لا شيء..
انها بخير
بالنسبة
للتجربة
سنبدأ
قريبـــا..
"أمـــا"..
قريبـــا
جدا

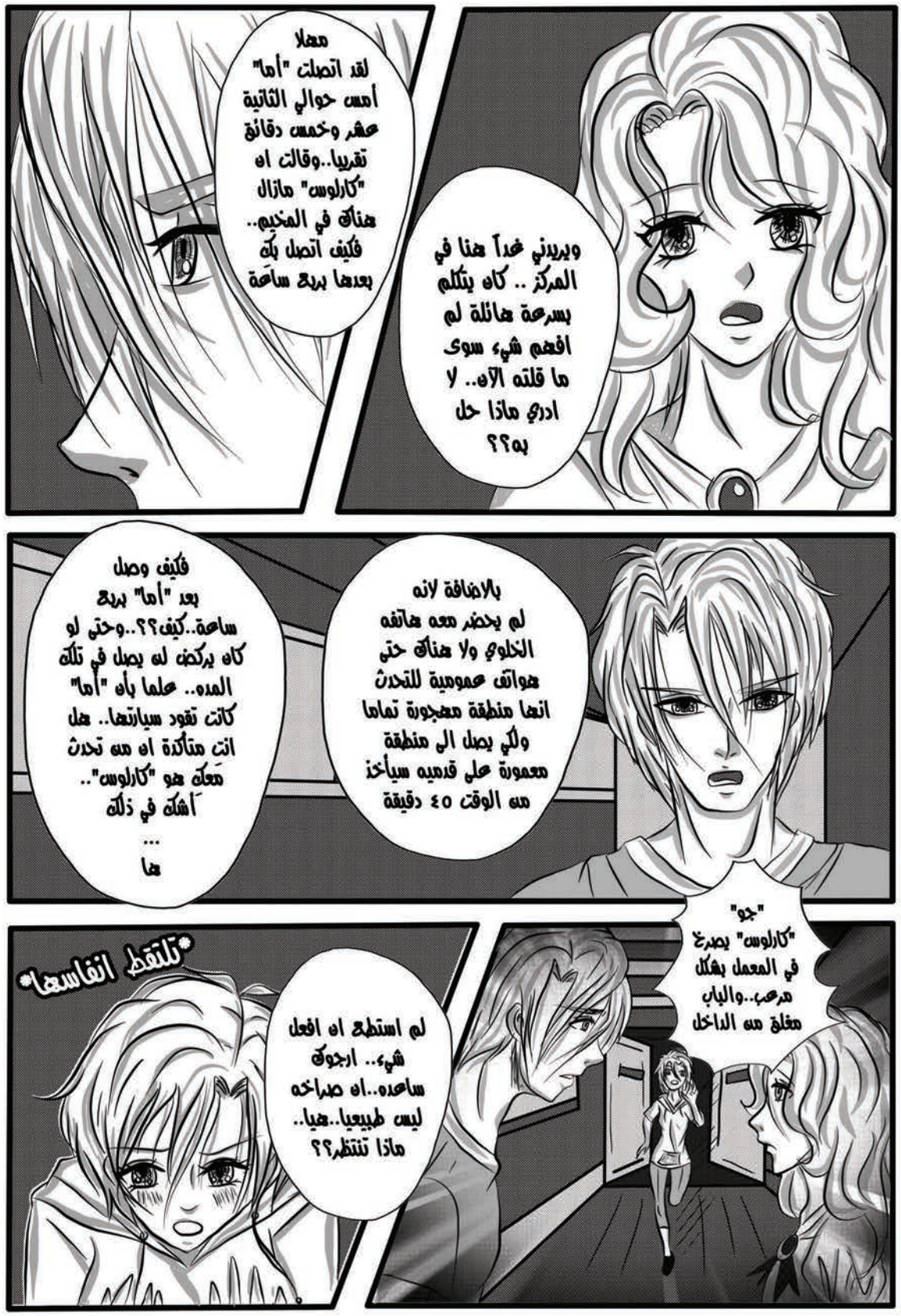

الطريق السريع
١١:٥٥ مساءا
ها انا اتركه "أما" وحدها للمرة يا الهي لم اعد استطيع العد
لأتجول بالطرقات بلا هدف... هل ما فعلته هناك كان صحيحا لا ادري
انا متعب.. اريد انا انام ... الى المنزل اذن

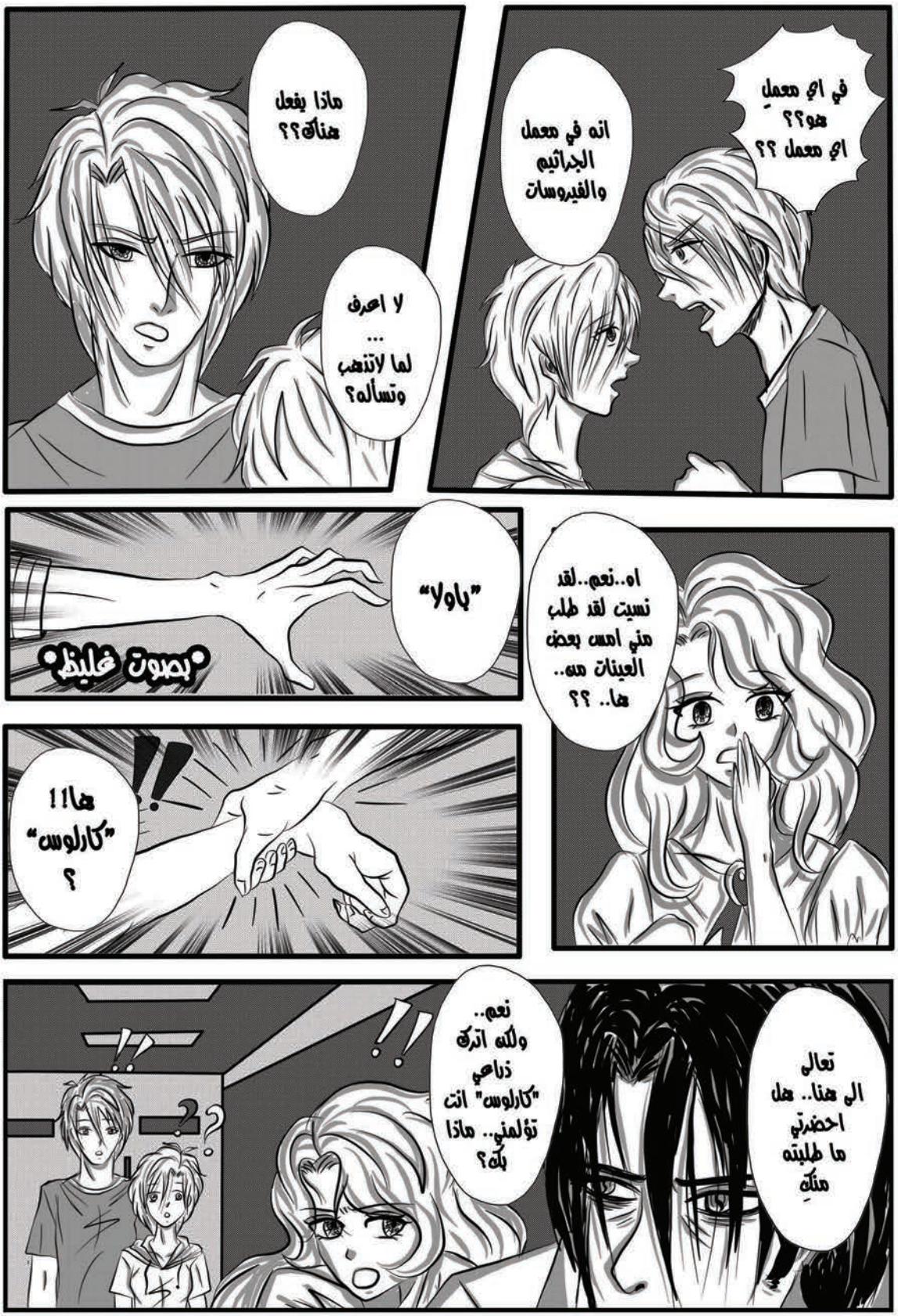

ها
انه صوت
الهاتف..
زررن
زررن
"جو"
أعلم انك مازلت
بالخارج وهاتفك
الخلوي خارج الخدمة
لكن عندما تعود اريدك
ان تعرف انني حقا
اسفه على ما حدث
الليلة..لقد كنت فظة في
كلامي معك..أرجوك
لا تغضب
انها
بساله صوتيه
من"أما"
لماذ لا يفتح هذا
الباب.. هيا ايها
المفتاح الغبي
هذا الباب
الغبي
...
"أما"
انتظري
اما بالنسبة لـ
"كارلوس" فدعه
يجرب فلن نخسر
شيئاً.. صحيح
اريدك غداً ان تأتي
للمركز الطبي في
الساعه الحادية
عشر صباحاً..
فلدي شيء
هاماً
اقوله..اراك
لاحقا.."جو" لقد
نسيت "كارلوس"
مازال هناك لا
ادري لماذا؟؟..
وداعاً
"أما"
...
هل مازلتي هنا
...
"أما"


"أما"
انا...
.....
لقد ذهبت
"أما" كم
أتمنى ان
اعرف ما يدور
برأسك؟..
انت كما انت
لم تتغيري في
شيء.
يبدو انني
خسرتها
اليوم ربما
للابد

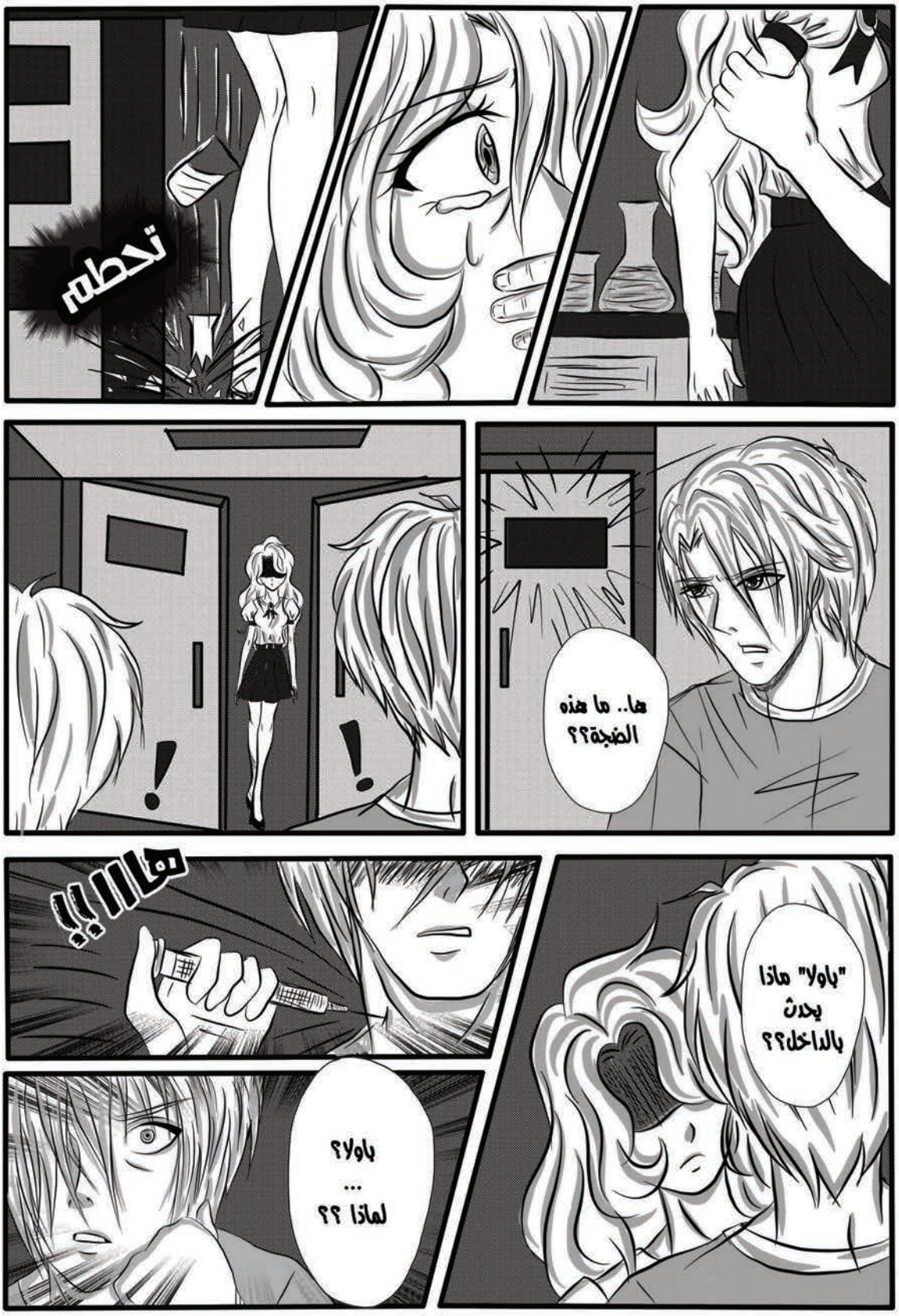

صوت صرير
تنهيده
"جو"
...
دفتر صورنا
أنا ♡ جو
"جو"
كم اشتاق الينا معا
حفل التخرج
كل حبي "جو" ♡


مركز كتساس الطبي - ٣٠ : ١١ صباحا
!!
!
"باولا"
لما انتِ هنا؟؟.. هل حدث شيئا لـ "كارلوس" ارجوكِ تكلمي
"جو"
لا ادري.. ماذا يحدث له ؟؟ امس اتصل بي حوالي الساعه الثانية عشر والثلث وقال لي انه لن يستطيع مقابلتي اليوم
"باولا"؟؟؟
"باولا جالي" باحثة ايطالية بالاحياء العضوية و خطيبة "كارلوس"

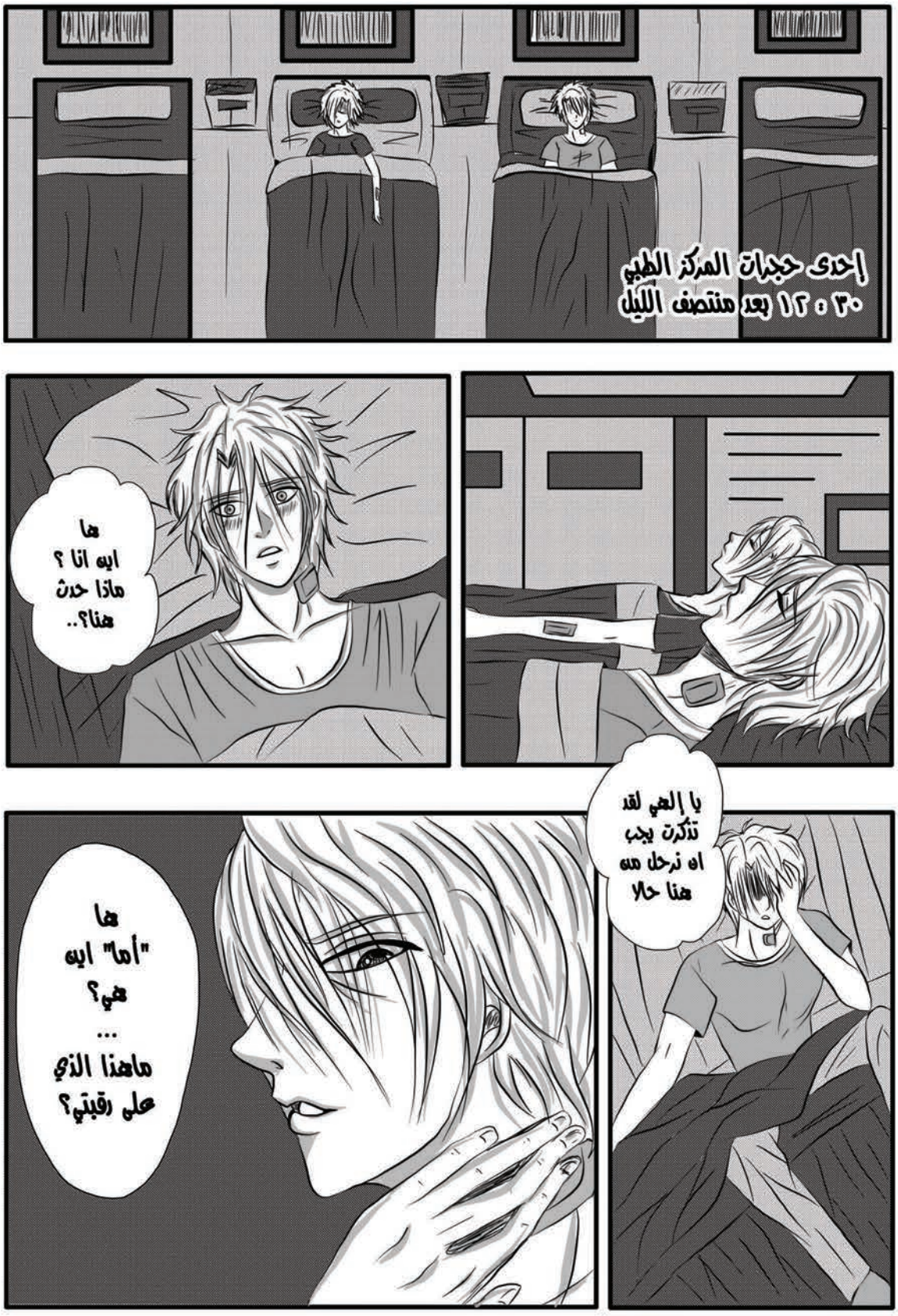

ويريدني غداً هنا في المركز .. كان يتكلم بسرعة هائلة لم افهم شيء سوى ما قلته الآن.. لا ادري ماذا حل به؟؟
مهلا لقد اتصلت "أما" أمس حوالي الثانية عشر وخمس دقائق تقريبا..وقالت ان "كارلوس" مازال هناك في المخيم.. فكيف اتصل بك بعدها بربع ساعة
بالاضافة لانه لم يحضر معه هاتفه الخلوي ولا هناك حتى هواتف عمومية للتحدث انها منطقة معجورة تماما ولكي يصل الى منطقة معمورة على قدميه سيأخذ منه الوقت ٤٥ دقيقة
فكيف وصل بعد "أما" بربع ساعة..كيف؟؟..وحتى لو كان يركض لن يصل في تلك المده.. علما بأن "أما" كانت تقود سيارتها.. هل انت متأكدة ان من تحدث معك هو "كارلوس".. أشك في ذلك ... ها
"جو" "كارلوس" يصرخ في المعمل بشكل مرعب..والباب مغلق من الداخل
لم استطع ان افعل شيء.. ارجوك ساعده..ان صراخه ليس طبيعيا..هيا.. ماذا تنتظر؟؟
تلتقط انفاسها

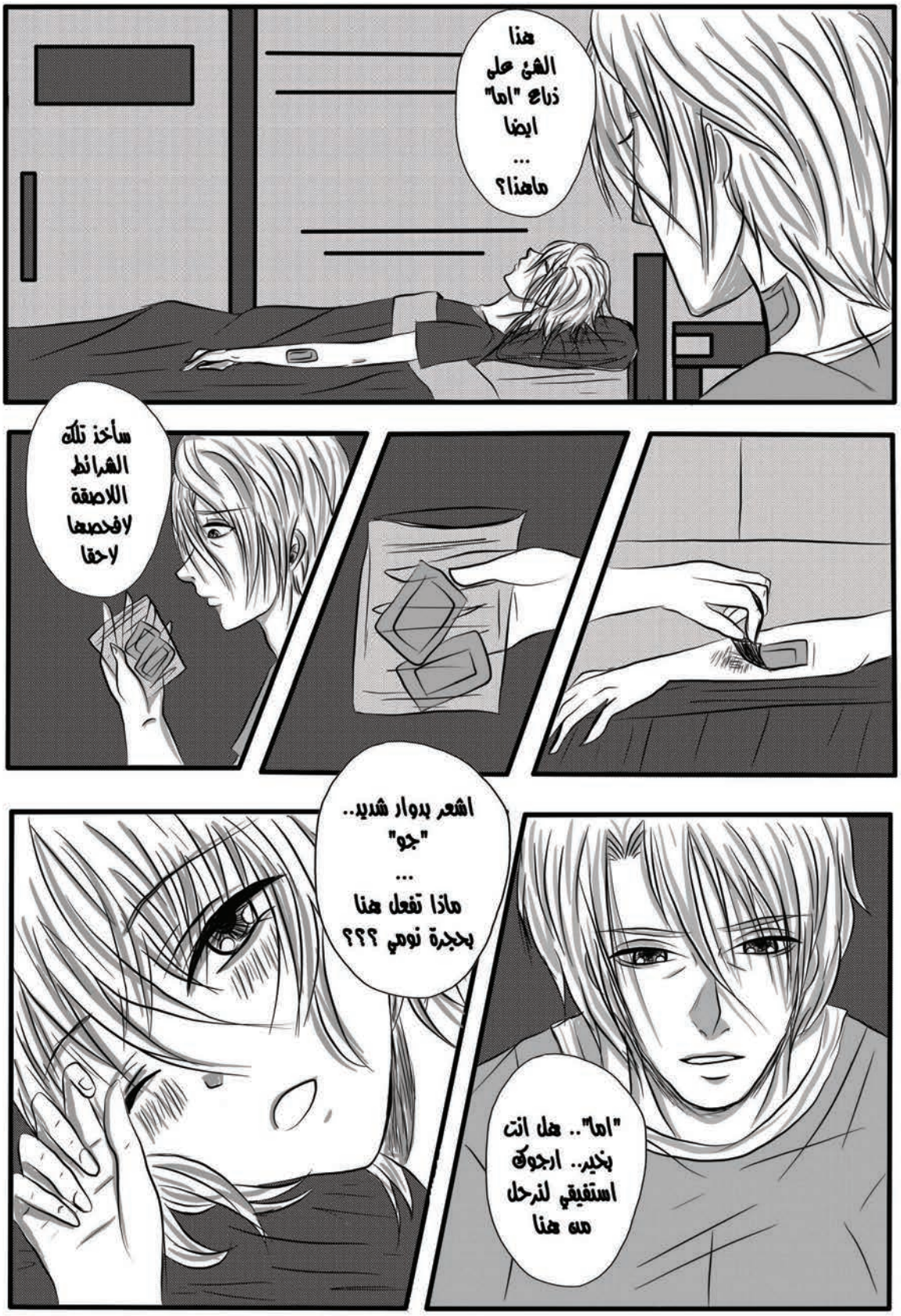

في اي معملٍ هو؟؟ اي معمل ؟؟
انه في معمل الجراثيم والفيروسات
ماذا يفعل هناك؟؟
لا اعرف ... لما لاتذهب وتسأله؟
اه..نعم..لقد نسيت لقد طلب مني امس بعض العينات من.. ها.. ؟؟
"باول"
بصوت غليظ
ها!! "كارلوس" ؟
تعالي الى هنا.. هل احضرتي ما طلبته منكِ
نعم.. ولكن اتركي ذراعي "كارلوس" انت تؤلمني.. ماذا بك؟


"كارلوس" انتظر هنا.. ماذا يحدث؟؟.. ماذا تفعل عندك في معمل الجراثيم والفيروسات ... اجيبني؟؟
إغلاق
هذا ليس "كارلوس" هل رأيتي عينيه.. سأذهب للمخيم اليوم مساءآ.. هل تأتيه معي.. يجب أن أرى ماذا حدث هناك بالضبط
ماذا يحدث هنا ؟؟


تحطم
ها.. ما هذه الضجة؟؟
!
!
"باولا" ماذا يحدث بالداخل؟؟
هاااا!!
باولا؟ ... لماذا ؟؟


"جو"
هل انت
بخير؟؟
ماذا يحدث
؟؟
"باولا"
"باولا"
ماذا فعلتي..؟؟
هل جننت..؟؟
ماذا فعَلتي
ها
مرحبا
"اما" هل
اشتقتي إلي لقد
كنت في
انتظاركم.. هيا
سنلعب قليلا
ماذا يحدث..
اشعر بالعالم
يدور من
حولي
"جو"..
"جو"
النجدة
سحب


إحدى حجرات المركز الطبي
١٢:٣٠ بعد منتصف الليل
ها
ايه انا ؟
ماذا حدث
هنا؟..
يا إلهي لقد
تذكرت يجب
ان نرحل من
هنا حالا
ها
"أما" ايه
هي؟
...
ماهذا الذي
على رقبتي؟


هذا الشئ على ذراع "اما" ايضا ... ماهذا؟
سأخذ تلك الشرائط اللاصقة لافحصها لاحقا
اشعر بدوار شديد.. "جو" ... ماذا تفعل هنا بحجرة نومي ؟؟؟
"اما".. هل انت بخير.. ارجوك استفيقي لنرحل من هنا

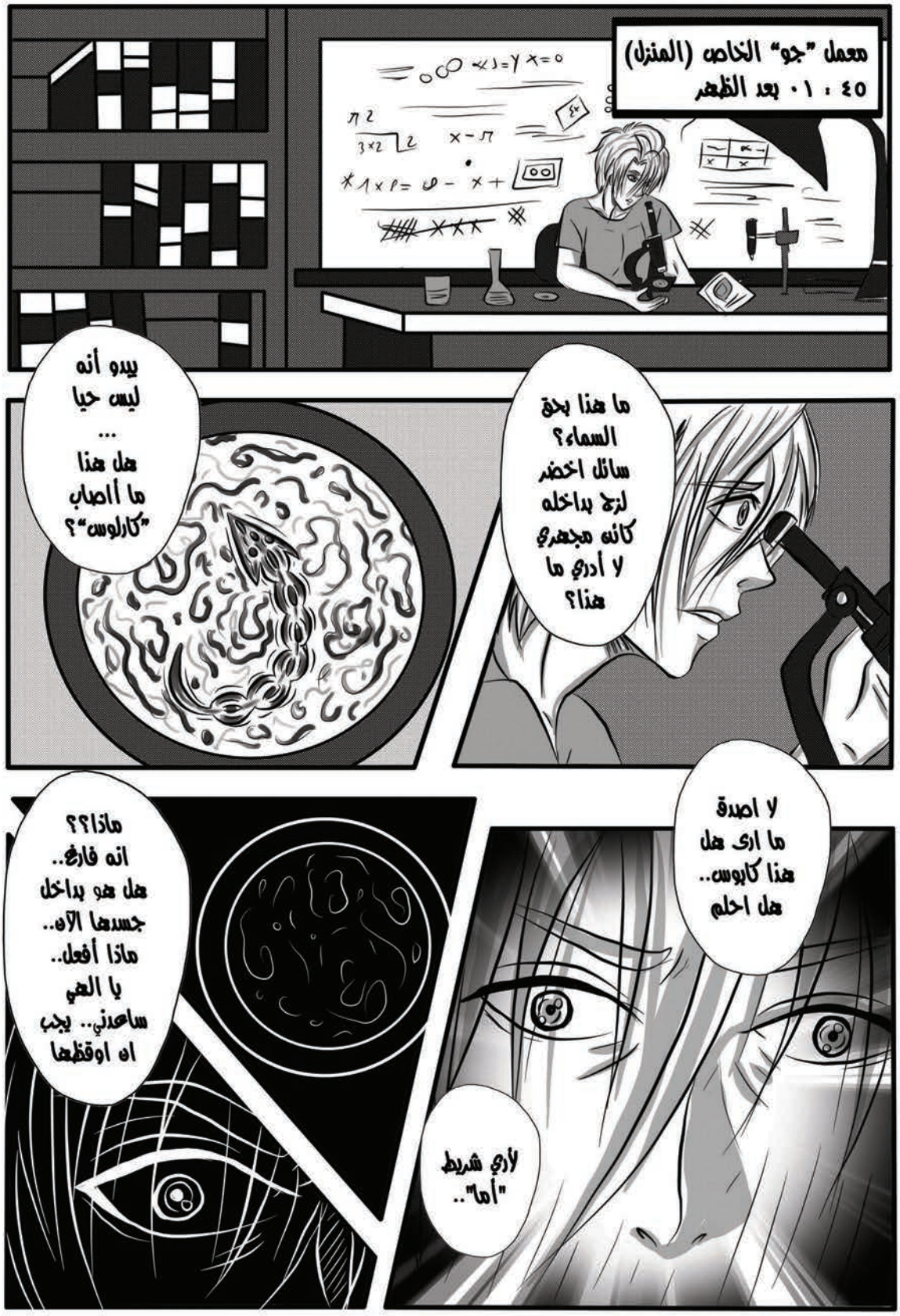

ماذا؟؟
حجرة نومك؟؟
لا ابداً لا افعل
شيء..
ارجوكِ.. كوني
مطيعَة لمدة
خمس دقائق
فحسب
حتى نخرج انا
وانتِ من هنا
قطعةَ واحده قبل
ان يرانا "كارلوس"
...
هيا
الى منزلي
أرجو الا
يرانا احد
حجرة العاملين
يجب ان اغير
تلك الملابس
واتوجه للبوابة
ثم الى السيارة
بسرعه.. حمدا
لله المفتاح
معي

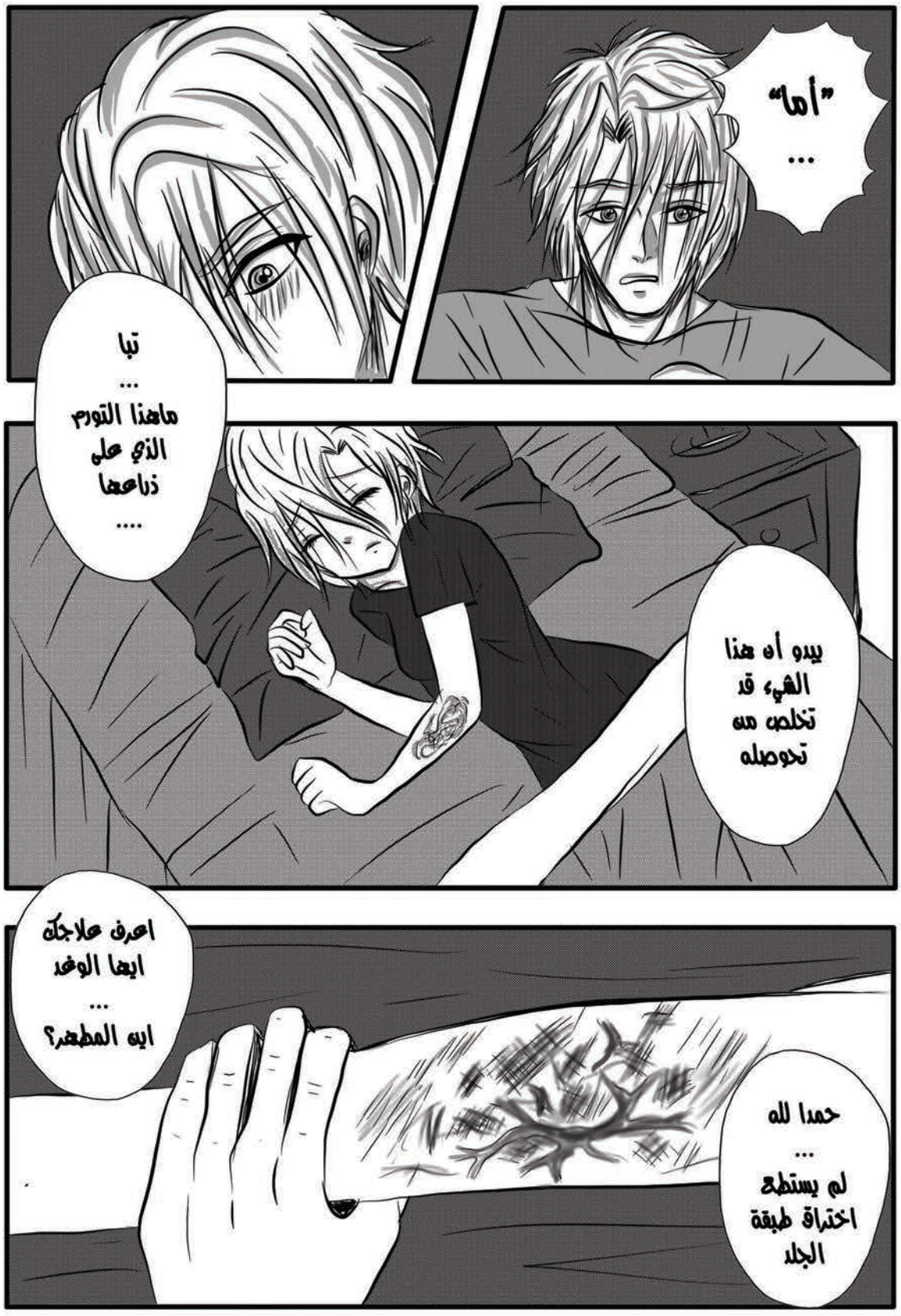

استطيع رؤية البوابه ... ها
"جو" ايها الحمقى لا تدعوهم يهربون أحضروهم إلي الآن
يا الهي انه "كارلوس" ماذا افعل الان؟
تيا ايه اوقفت سيارتي؟؟ ... ها هي

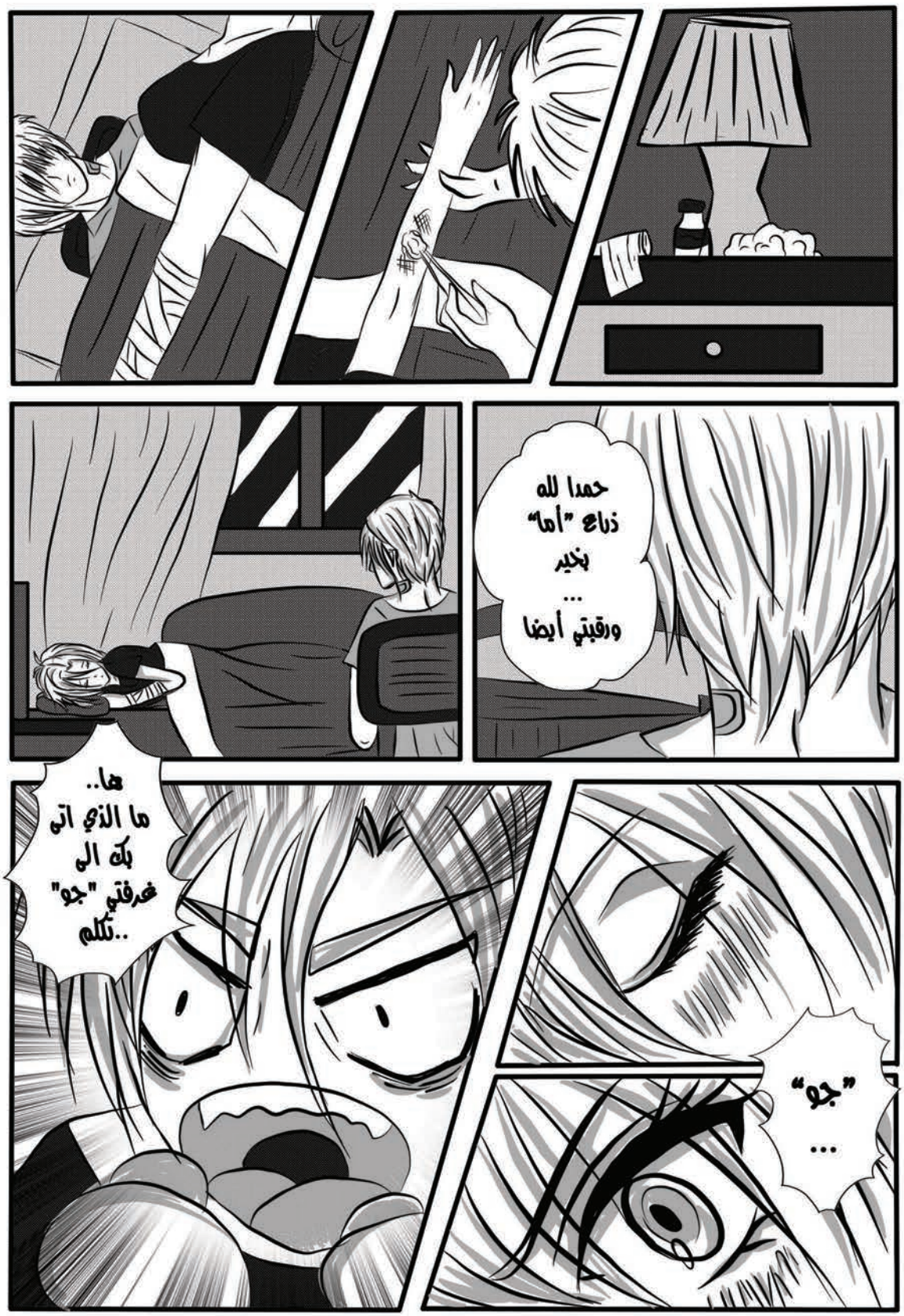

اين عاملة الاستقبال اه ها انت؟ اقتربي ... جيد..
إختراق
كيف خرج هذا الوغد..ماذا تفعلين هنا ها..؟؟
نظفوا المكان من تلك الحثالة
هم لم يفلتوا منا.. فلم يعد هناك مكان للهرب أو الاختباء بعد الآن

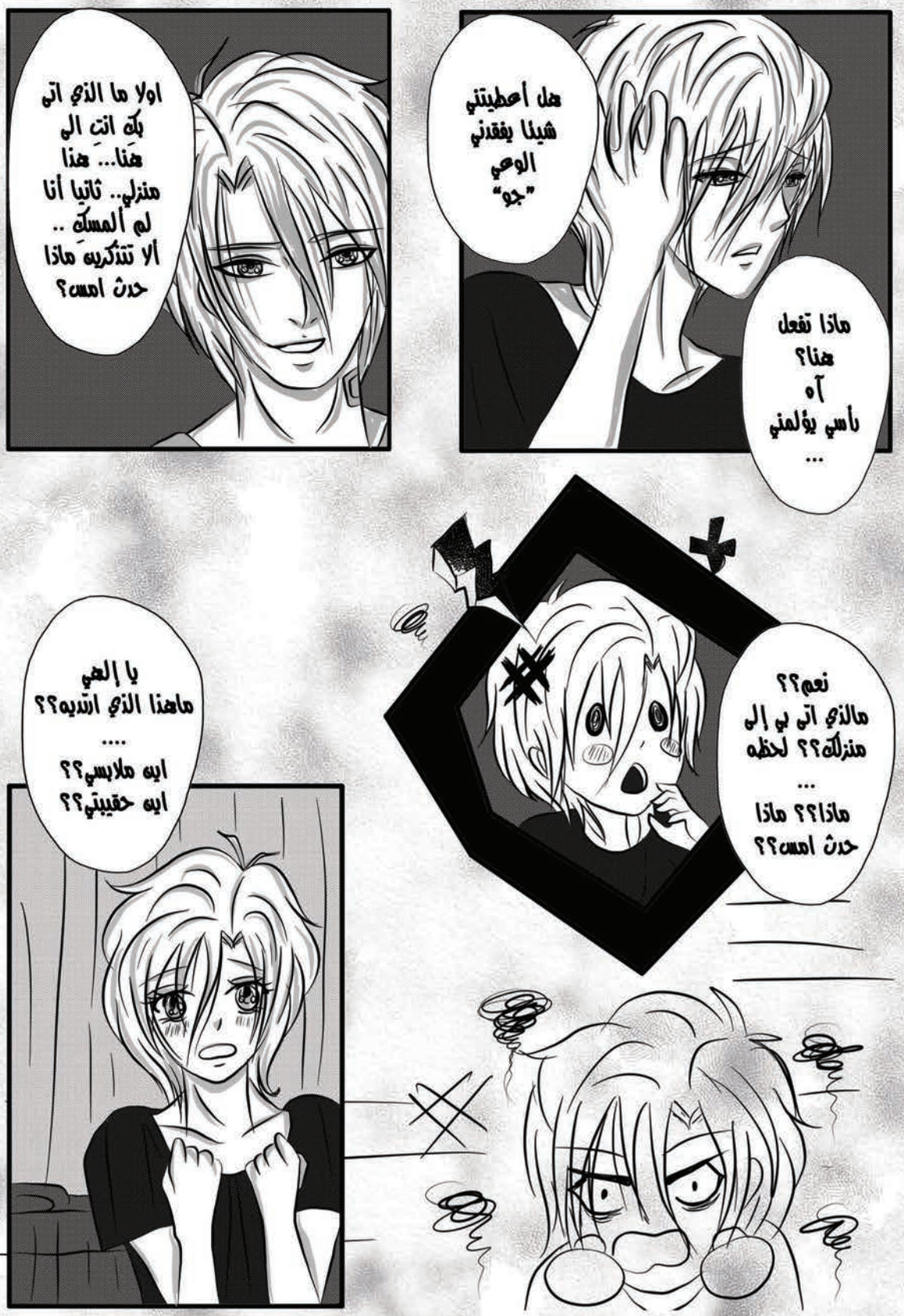

سأتركها تنام ...
ستقتلني عندما
تستيقظ وتجد
نفسها هنا
ياله من
يوم عصيب
انها الثانيه
والربع بعد
منتصف الليل
سأحاول اه انام
قليلا

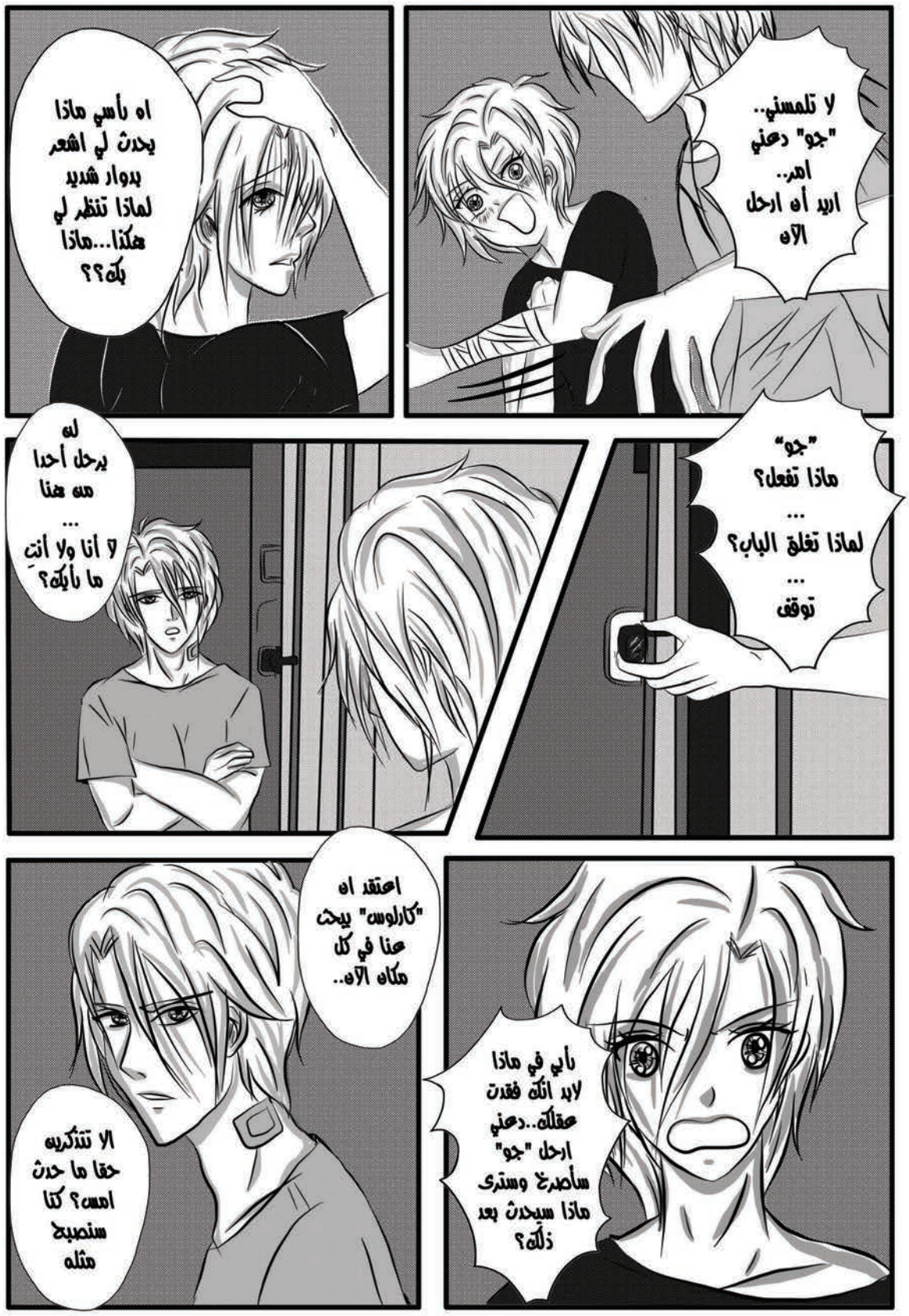

هاذاااااا
؟؟؟؟
يا الهي.. لقد
تأخر الوقت
انها الواحدة
ظهرا ..
سأذهب لاغتسل
وارى تلك
الشرائط
اللاصقه لاحقا
هل
اوقظ "أما" ام
اتركها تستيقظ
وحدها
...
سأتركها
لنرى
ما بداخل
تلك الشرائط
اللاصقة

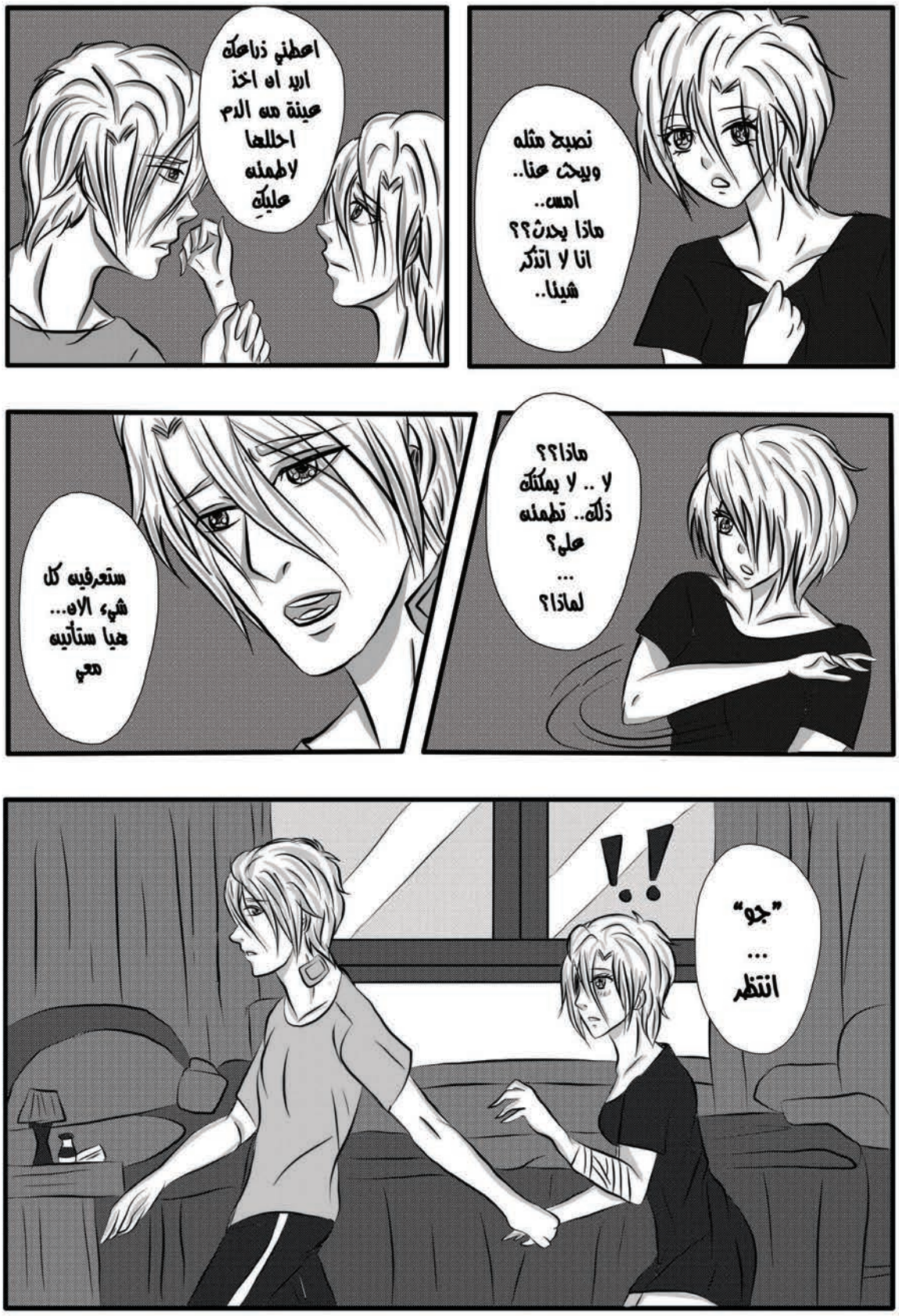

معمل "جو" الخاص (المنزل)
٤٥ : ١٠ بعد الظهر
ما هذا بحق السماء؟ سائل اخضر لزج بداخله كائنه مجهري لا أدري ما هذا؟
يبدو أنه ليس حيا ... هل هذا ما أصاب "كارلوس"؟
لا اصدق ما ارى هل هذا كابوس.. هل احلم
أرى شريط "أما"..
ماذا؟؟ انه فارغ.. هل هو بداخل جسدها الآن.. ماذا أفعل.. يا الهي ساعدني.. يجب ان اوقظها


"أما"
...
تبا
...
ماهذا التورم
الذي على
ذراعها
....
يبدو أن هذا
الشيء قد
تخلص من
تحوصله
اعرف علاجك
ايها الوغد
...
اين المطهر؟
حمدا لله
...
لم يستطع
اختراق طبقة
الجلد

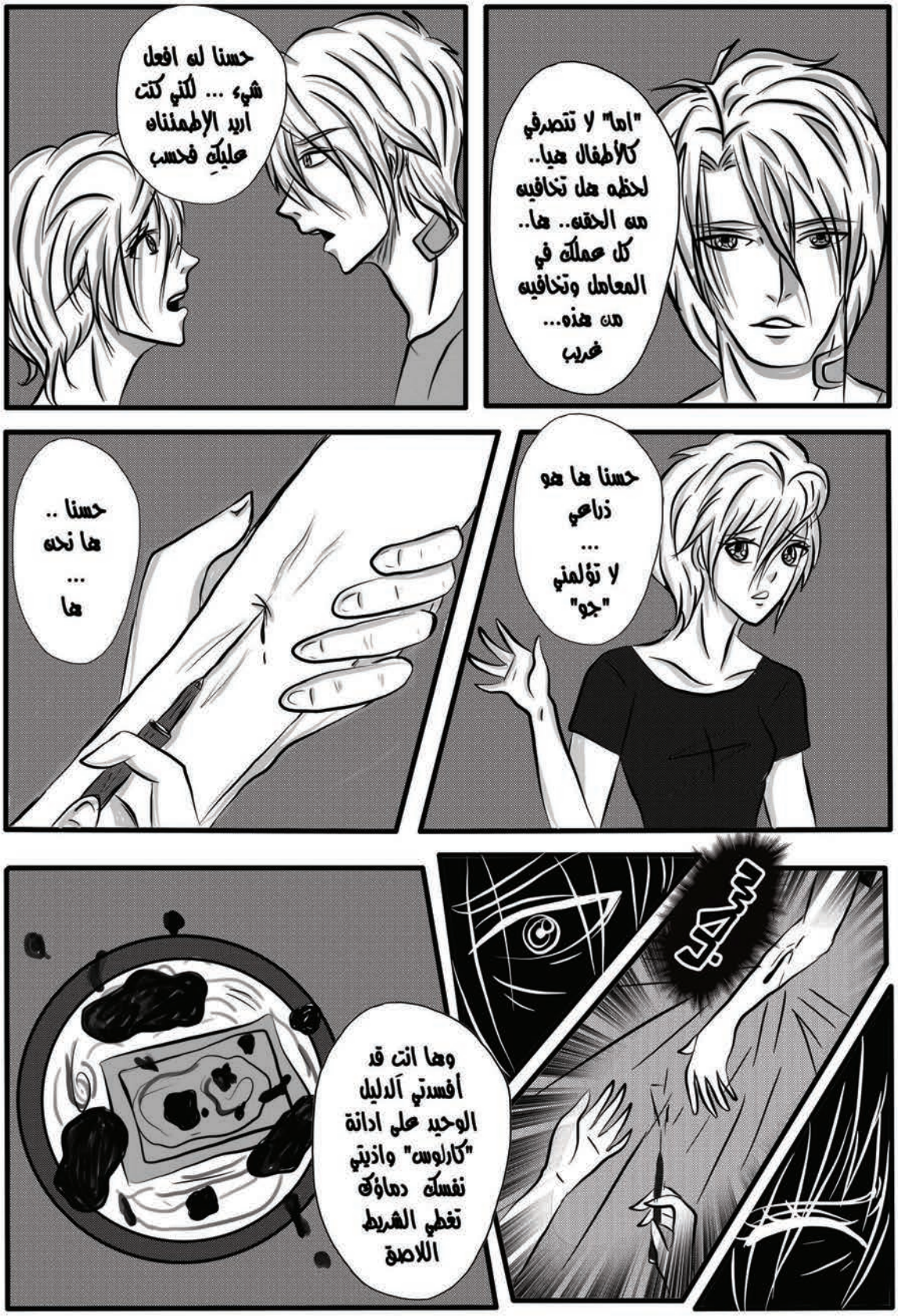

حمدا لله
ذراع "أما"
بخير
...
ورقبتي أيضا
"جو"
...
ها..
ما الذي اتى
بك الى
غرفتي "جو"
..تكلم


ماذا تفعل هنا؟
آه رأسي يؤلمني ...
هل أعطيتني شيئا يفقدني الوعي "جو"
اولا ما الذي اتى بكِ انتِ الى هنا... هنا منزلي.. ثانيا أنا لم ألمسكِ .. ألا تتذكرين ماذا حدث امس؟
نعم؟؟ مالذي اتى بي إلى منزلك؟؟ لحظه ... ماذا؟؟ ماذا حدث امس؟؟
يا إلهي ماهذا الذي ارتديه؟؟ .... ايه ملابسي؟؟ ايه حقيبتي؟؟

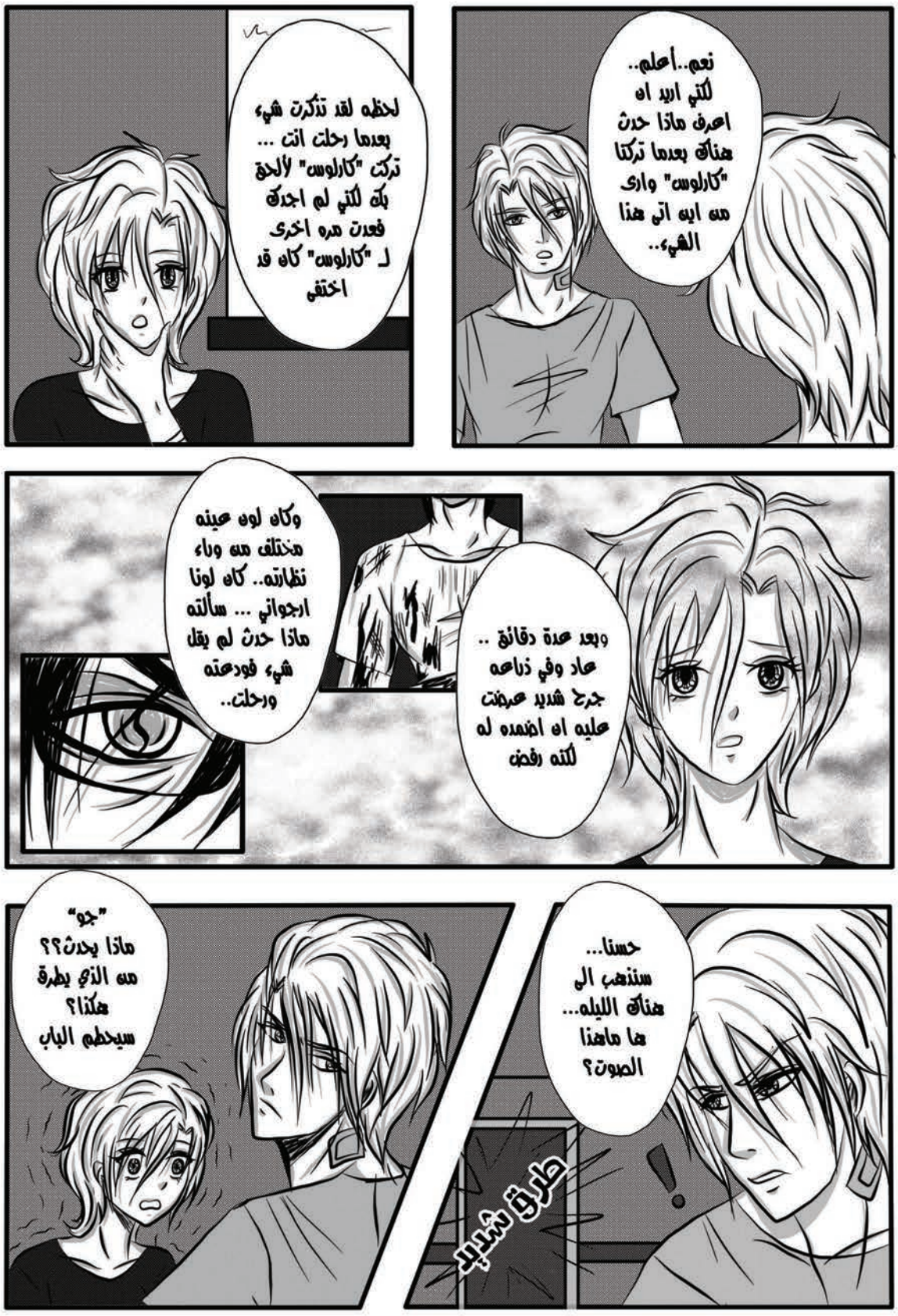

لا تلمسني..
"جو" دعني
امر..
اريد أن ارحل
الآن
اه يأسي ماذا
يحدث لي اشعر
بدوار شديد
لماذا تنظر لي
هكذا...ماذا
بك؟؟
"جو"
ماذا تفعل؟
...
لماذا تغلق الباب؟
...
توقف
لن
يرحل أحدا
من هنا
...
لا أنا ولا أنتِ
ما رأيك؟
رأيي في ماذا
لابد انك فقدت
عقلك..دعني
ارحل "جو"
سأصرخ وسترى
ماذا سيحدث بعد
ذلك؟
اعتقد ان
"كارلوس" يبحث
عنا في كل
مكان الآن..
الا تتذكرين
حقا ما حدث
امس؟ كنا
سنصبح
مثله

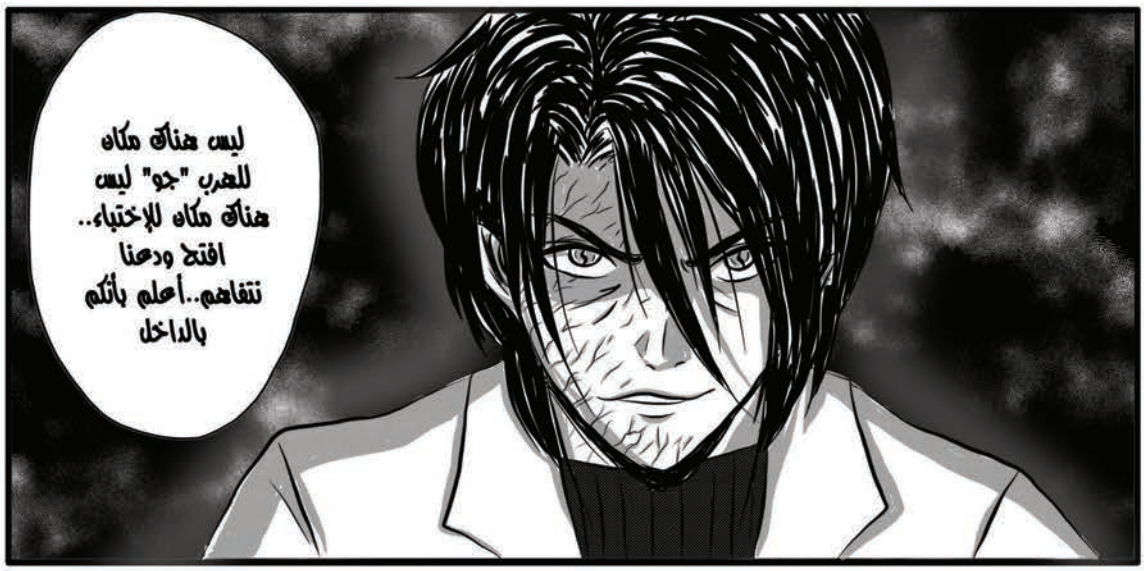

نصبح مثله ويحث عنا..
امس..
ماذا يحدث؟؟
انا لا اتذكر شيئا..
اعطني ذراعك اريد ان اخذ عينة من الدم احللها لاطمئن عليكِ
ماذا؟؟
لا .. لا يمكنك ذلك.. تطمئن على؟
...
لماذا؟
ستعرفين كل شيء الان... هيا ستأتين معي
"جو"
...
انتظر
!!


إلقي نظره هنا بالمجهر ... كوني حذرة
يا إلهي..من أين حصلت على هذا الشيء.. أنا لم ارى شيئا كهذا من قبل
"جو".. ماذا حدث في المركز انا لا أتذكر شيء؟
لقد كان على شريط لاصق.. على رقبتي وعلى ذراعي هنا
ماذا؟؟..هل كنا سنصبح عائلا لهذا الشيء..اذن من اين أتى؟؟ وهل يمكن ان يكون هناك المزيد منه؟؟ ارجوك "جو" اجيبني لماذا لا تتكلم؟؟ وهل مازال حيا؟
ماذا اقول؟؟ أنا مثلك لا أعرف شيئاً .. اعتقد انه ميت ...حمدا لله انني كنت اسرع منه.. المهم اعطني ذراعك لاطمئن انه لم يتسرب لمجرى الدم
لا... لا اريد


"اما" لا تتصرفي كالأطفال هيا.. لحظه هل تخافيه منه الحقه.. ها.. كل عملك في المعامل وتخافيه من هذه... غريب
حسنا لم افعل شيء ... لكني كنت اريد الإطمئنان عليكِ فحسب
حسنا ها هو ذراعي ... لا تؤلمني "جو"
حسنا .. ها نحه ... ها
سحب
وها انت قد أفسدتي آلدليل الوحيد على ادانة "كارلوس" واذيتي نفسك دماؤك تغطي الشريط اللاصق


احسنتي عملا
"اما"
ماذا افعل الآن...
هل انتِ بخير؟
انا حقا اسفه
لحظه..
دعني ارى ماذا
حدث لها؟
ها..
"جو" هل انت
متأكد ان هذا
الطفيل كان
ميتا
نعم..
لماذا تقوليه
هذا؟
حسنا لانه
يتحرك الان
ويبدو انه
يتغذى على دمي
الذي سقط
عليه
ماذا؟؟
دعيني ارى ..
ماهذا.. انه
ينقسم الان؟
ها ..
دعني ارى...
يا إلهي نعم..
لقد اصبح
اثنين... ماهذا
الشيء؟
"اما" سأذهب
للمخيم الليلة
وستأتين معي
وهذا أمر..فلم
اتركك هنا
وحدكِ..ماذا
قولتي؟؟
"جو"
هذا خطر


نعم..أعلم..
لكنني اريد ان
اعرف ماذا حدث
هناك بعدما تركنا
"كارلوس" وارى
منه ايه اتى هذا
الشيء..
لحظه لقد تذكرت شيء
بعدما رحلت انت ...
تركت "كارلوس" لألحق
بك لكنني لم اجدك
فعدت مره اخرى
لـ "كارلوس" كان قد
اختفى
وبعد عدة دقائق ..
عاد وفي ذراعه
جرح شديد عرضت
عليه ان اضمده له
لكنه رفض
وكان لون عينه
مختلف عن وباء
نظارته.. كان لونا
ارجواني ... سألته
ماذا حدث لم يقل
شيء فودعته
ورحلت..
حسنا...
سنذهب الى
هناك الليله...
ها ماهذا
الصوت؟
طرق شديد
!
"جو"
ماذا يحدث؟؟
من الذي يطرق
هكذا؟
سيحطم الباب







• أنكو ، صيغة باللغة الاسكتلاندية وتعني الغريب او غير المعروف

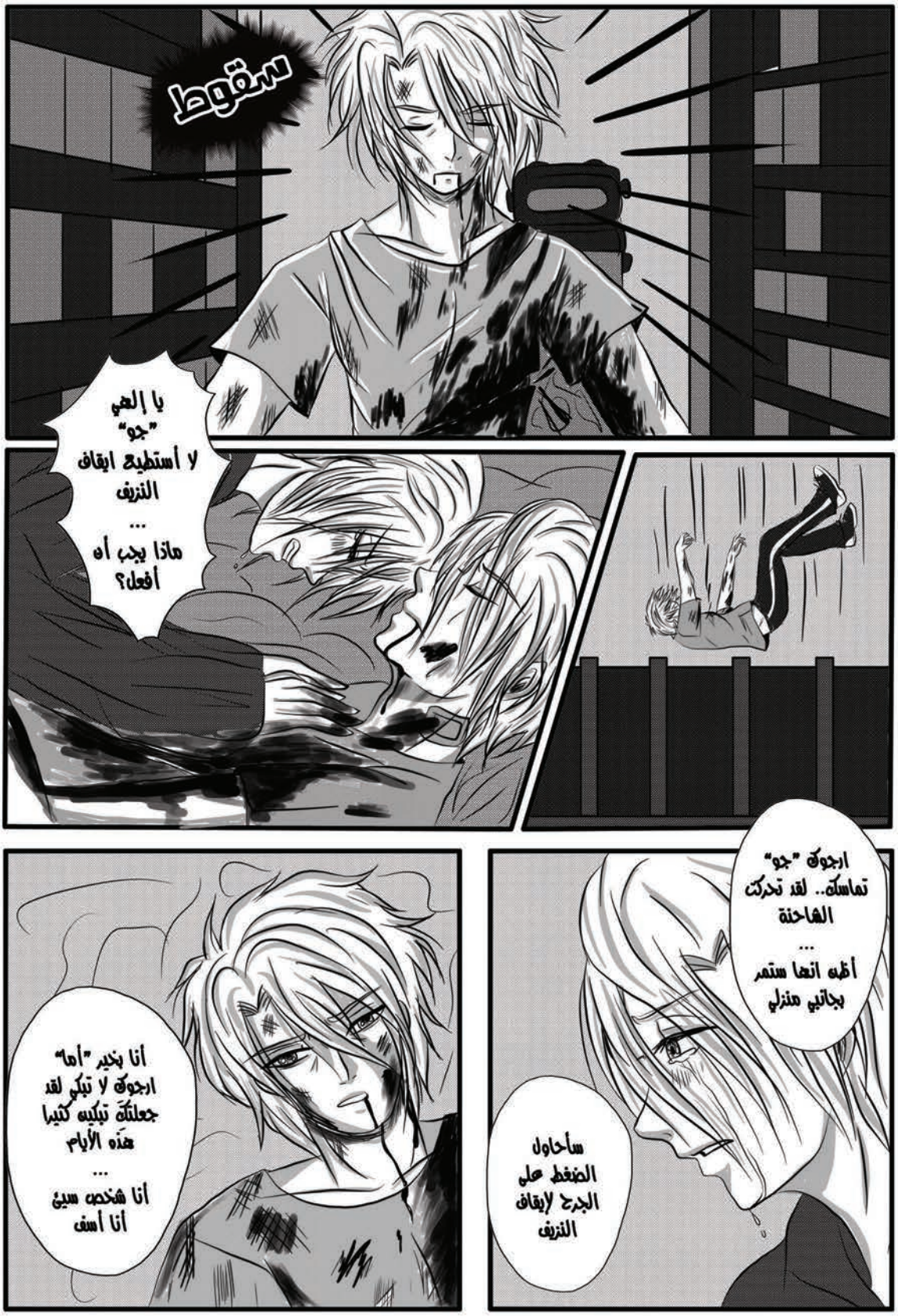


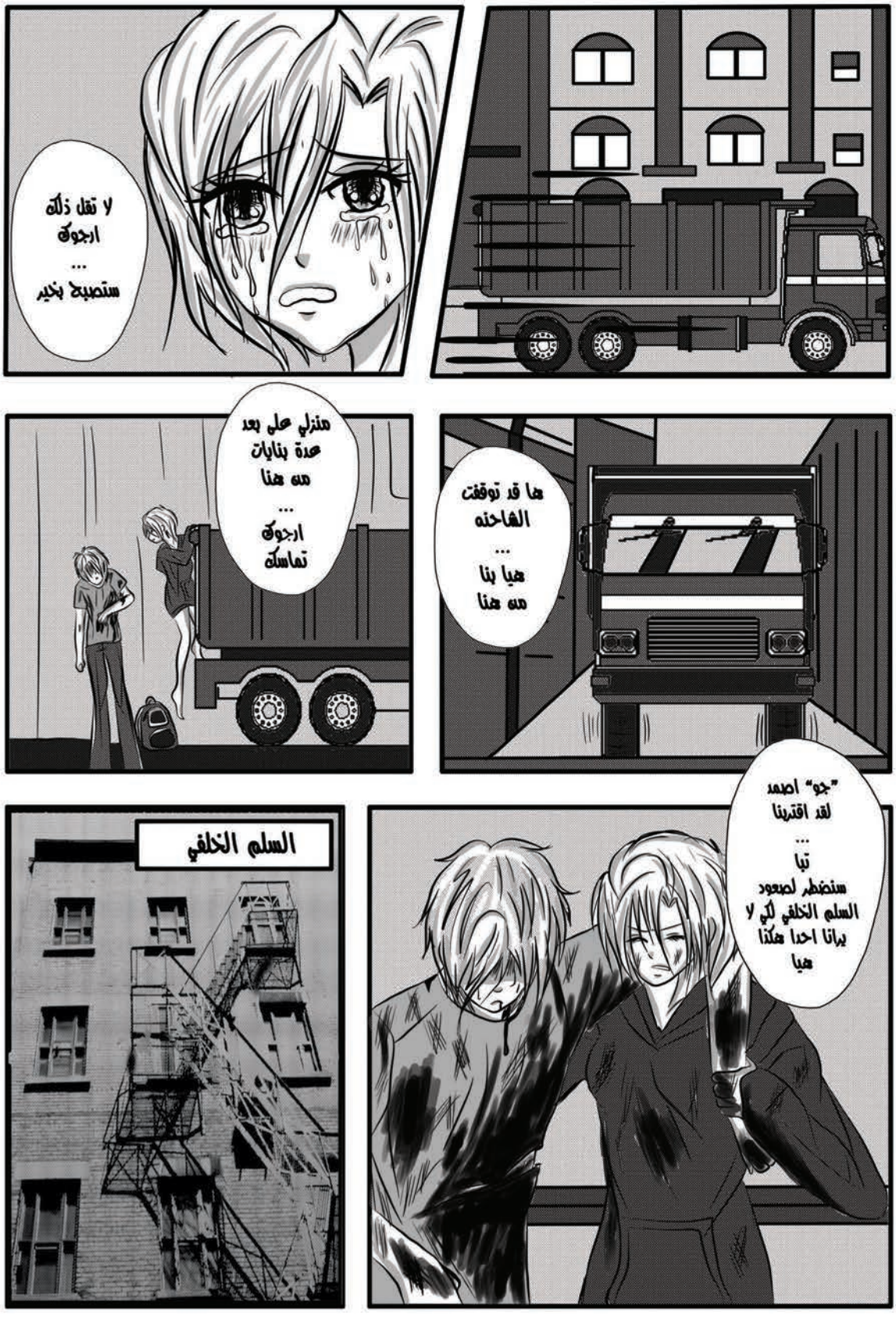


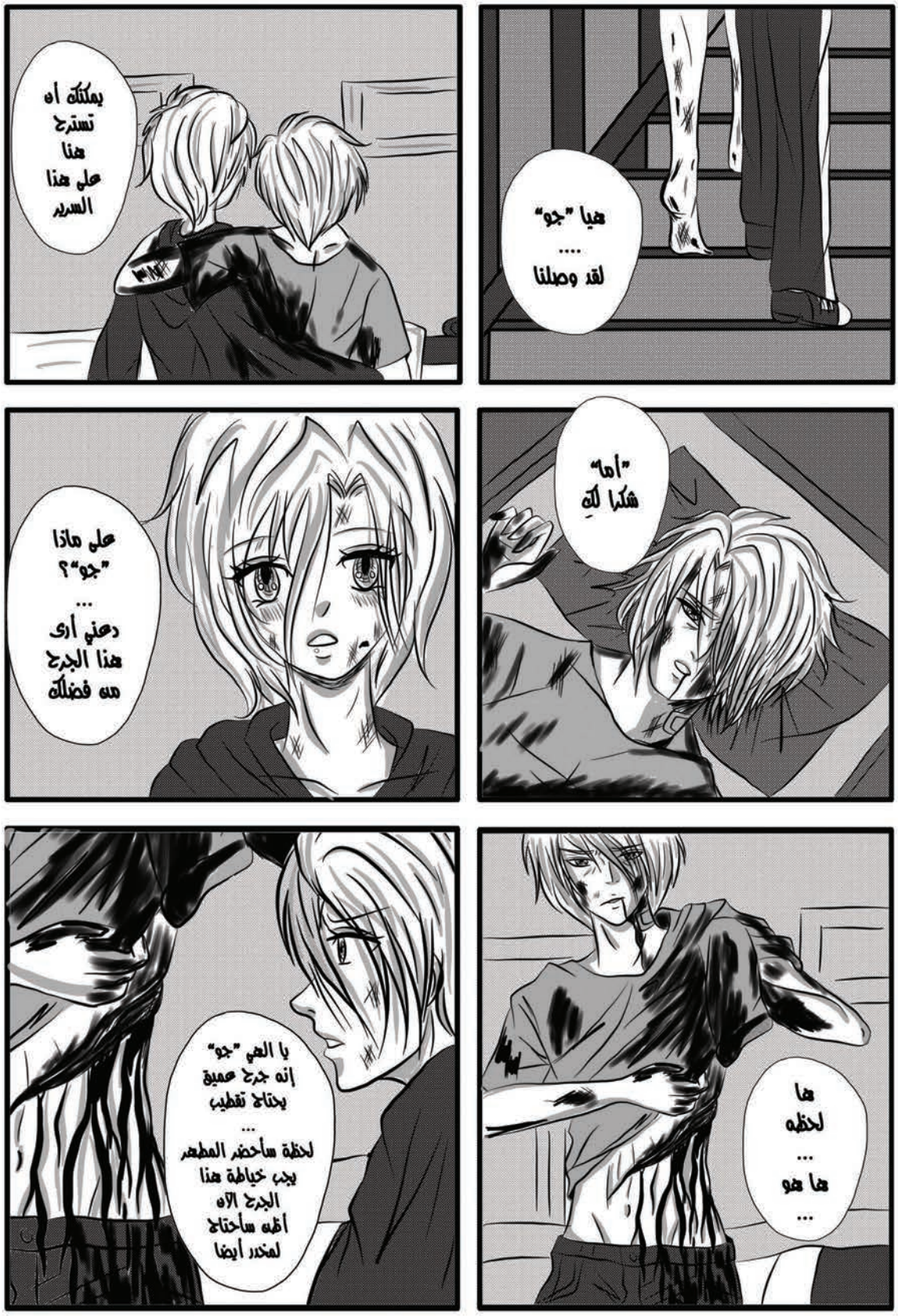

تيا "جو" انني اشبه البرميل في ملابسك
هل هذا الوقت المناسب للجدال.. هيا "اما" اسرعي
هيا ... "جو" ماذا سنفعل الآن؟
يا إلهي كدت انسى الشرائط اللاصقة.. هاهي
ستقفز في عربة القمامه التي بالاسفل هذه هيا بنا فليس هناك وقت لنزول السلم
"جو" لا استطيع فعل ذلك
"اما" ارجوكي اسرعي

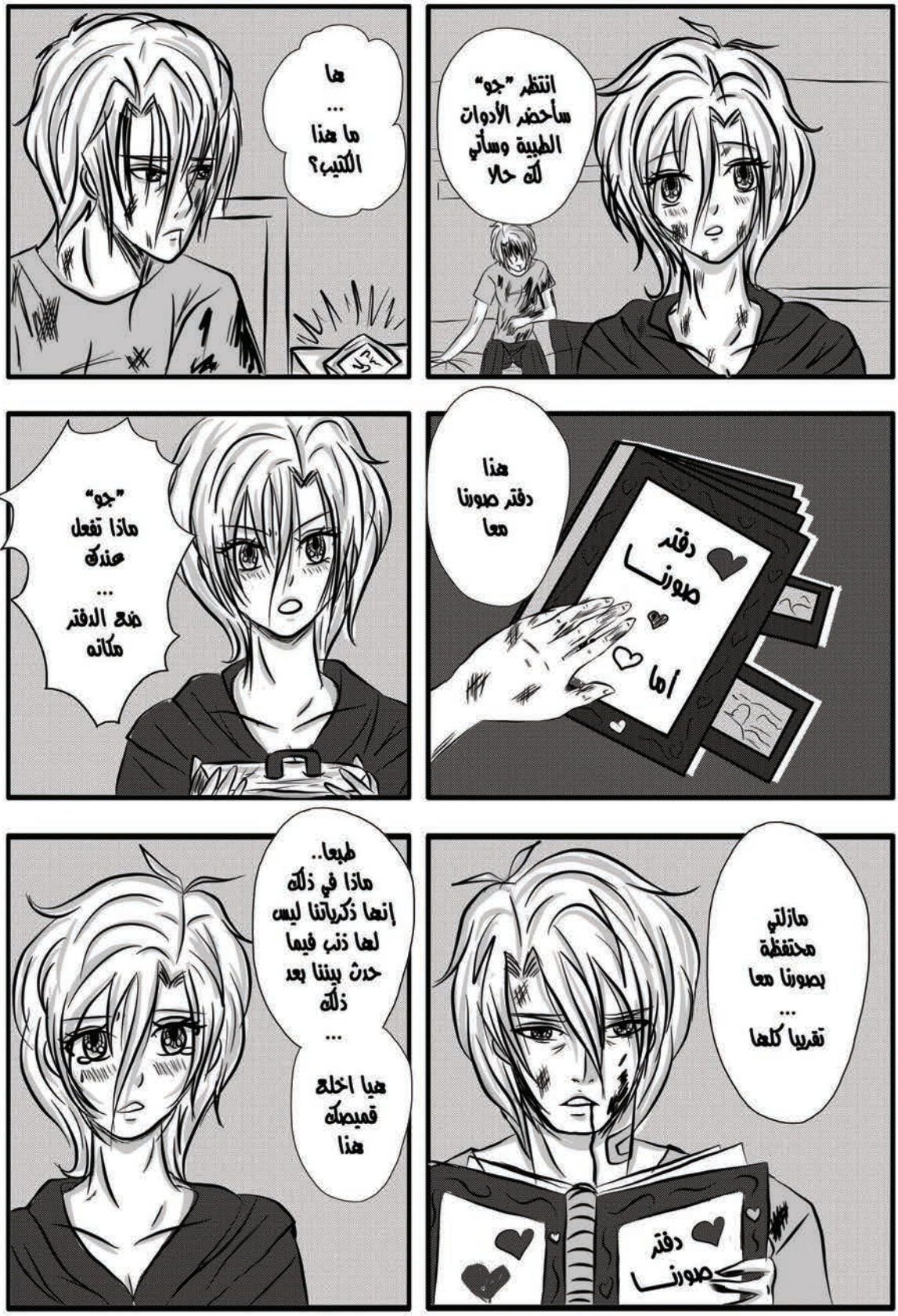

نحطم
تبا
لقد حطم
الباب
يجب أن أفكه
بسرعه
يجب أن
احمي "أما
دفع
سأقتلك
"جو"
مرحبا "جو"
هل افتقدتني
للتو
"جو"
أيها الغبي
اسرع واقفز
يجب أن
اقفز الآن
...
ها


"أما"
...
ها
إصابة
لقد أصابني
بذباح
الأخطبوط
هنا..
آه
هل هذه هي
النهاية؟ هل
انتهيت هكذا؟
هل سأموت قبل
ان اصارح "اما"
بكل شيء؟..
يا إلهي
...
"جو"
دماء..
دماء بشرية...
دماء "جو"
...
هذا الوغد "جو"
أعرف إلى اين
سينهب هذا
الحقير..والشرائط
اللاصقة مازالت
معه..لن يفلتوا
هذه المرة.

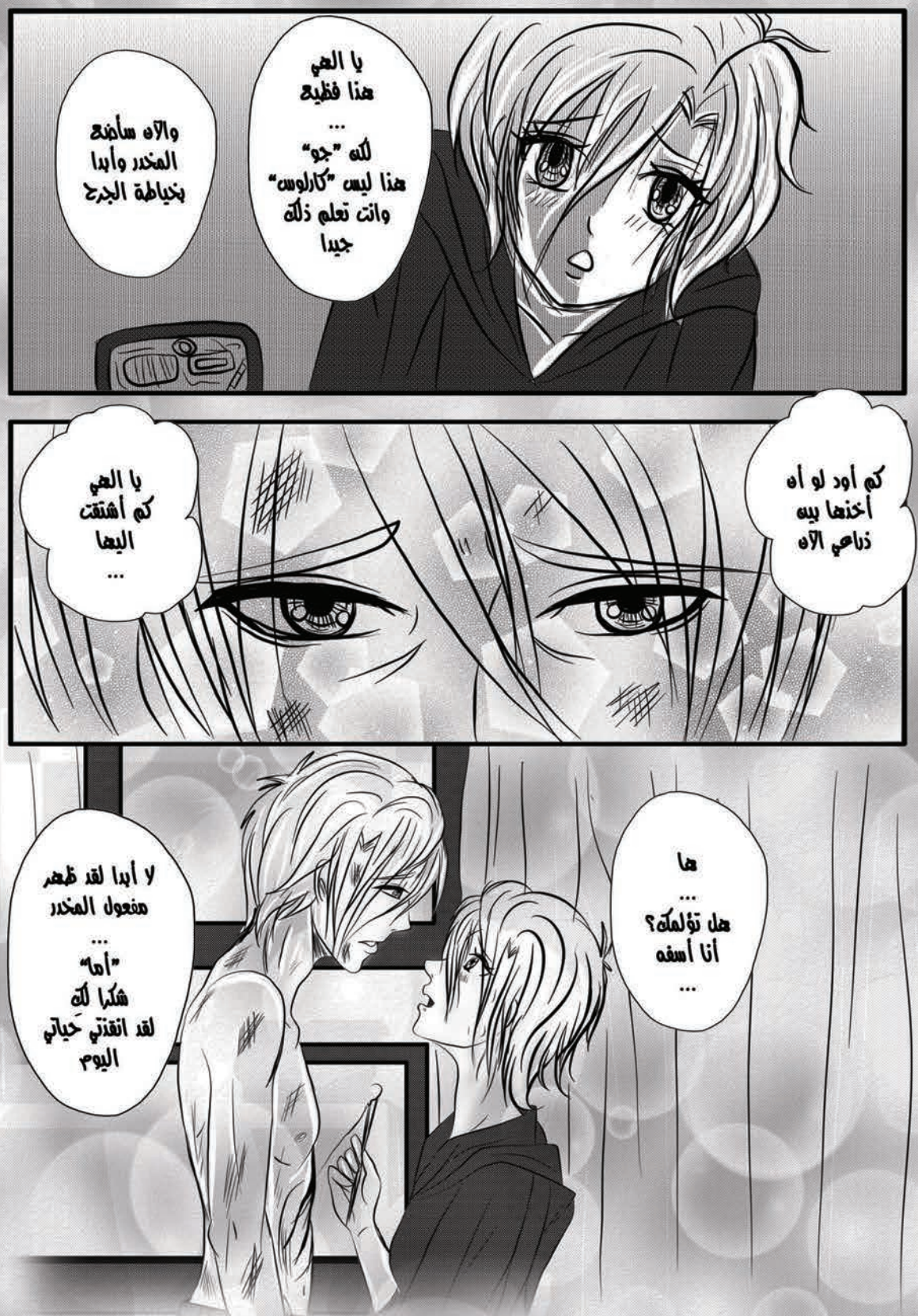

سقوط
يا إلهي
"جو"
لا أستطيع ايقاف
النزيف
...
ماذا يجب أن
أفعل؟
ارجوك "جو"
تماسك.. لقد تحركت
الصاعقة
...
أظن انها ستعد
بجانبي منزلي
سأحاول
الضغط على
الجرح لإيقاف
النزيف
أنا بخير "أما"
ارجوك لا تبكي لقد
جعلتك تبكين كثيرا
هذه الأيام
...
أنا شخص سيئ
أنا آسف

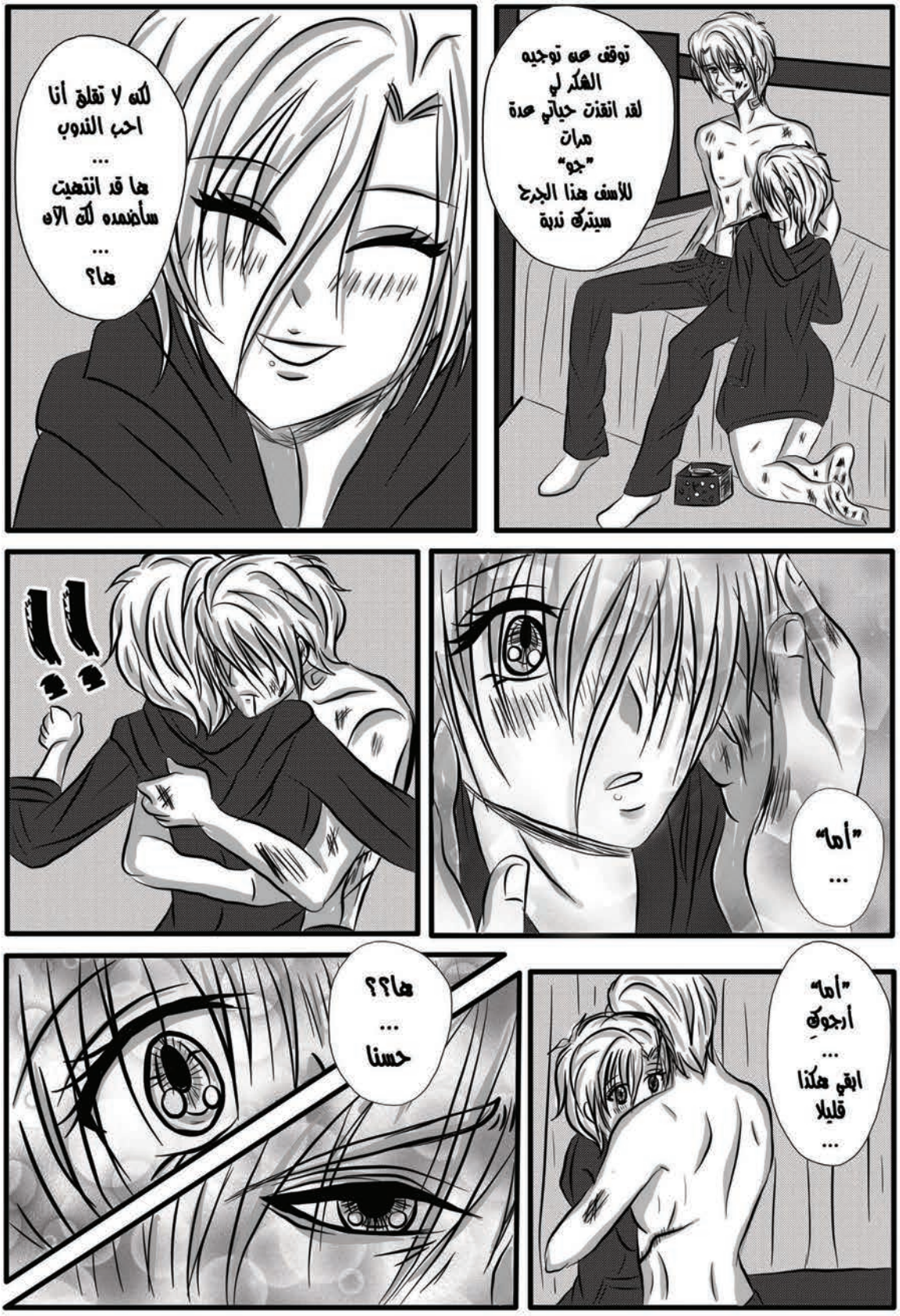

لا تقل ذلك
ارجوك
...
ستصبح بخير
منزلي على بعد
عدة بنايات
من هنا
...
ارجوك
تماسك
ها قد توقفت
الشاحنه
...
هيا بنا
من هنا
"جو" اصعد
لقد اقتربنا
...
تبا
سنضطر لصعود
السلم الخلفي لكي لا
يرانا احدا هكذا
هيا
السلم الخلفي

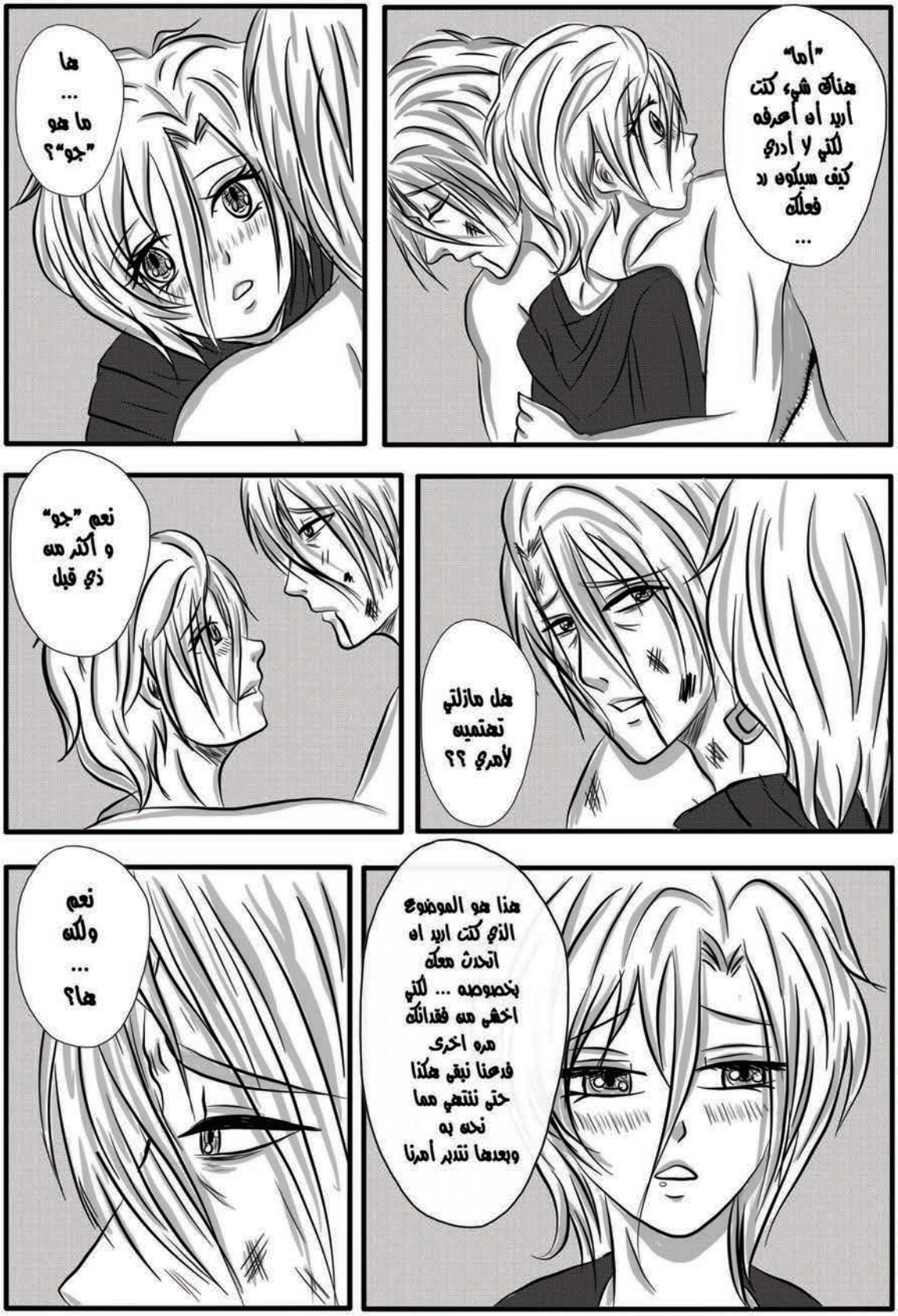

هيا "جو"
....
لقد وصلنا
يمكنكَ أن
تستريح
هنا
على هذا
السرير
"أما"
شكرا لكِ
على ماذا
"جو"؟
...
دعني أرى
هذا الجرح
منه فضلك
ها
لحظه
...
ها هو
...
يا الهي "جو"
إنه جرح عميق
يحتاج تقطيب
...
لحظة سأحضر المطهر
يجب خياطة هذا
الجرح الآن
أظنه سأحتاج
لمخدر أيضا


انتظر "جو"
سأحضر الأدوات
الطبية وسأتي
لكن حالا
ها
...
ما هذا
الكتيب؟
هذا
دفتر صورنا
معا
دفتر
صورنا
أما
"جو"
ماذا تفعل
عندك
...
ضع الدفتر
مكانه
مازلتي
محتفظة
بصورنا معا
...
تقريبا كلها
دفتر
صورنا
طبعا..
ماذا في ذلك
إنها ذكرياتنا ليس
لها ذنب فيما
حدث بيننا بعد
ذلك
...
هيا اخلع
قميصك
هذا

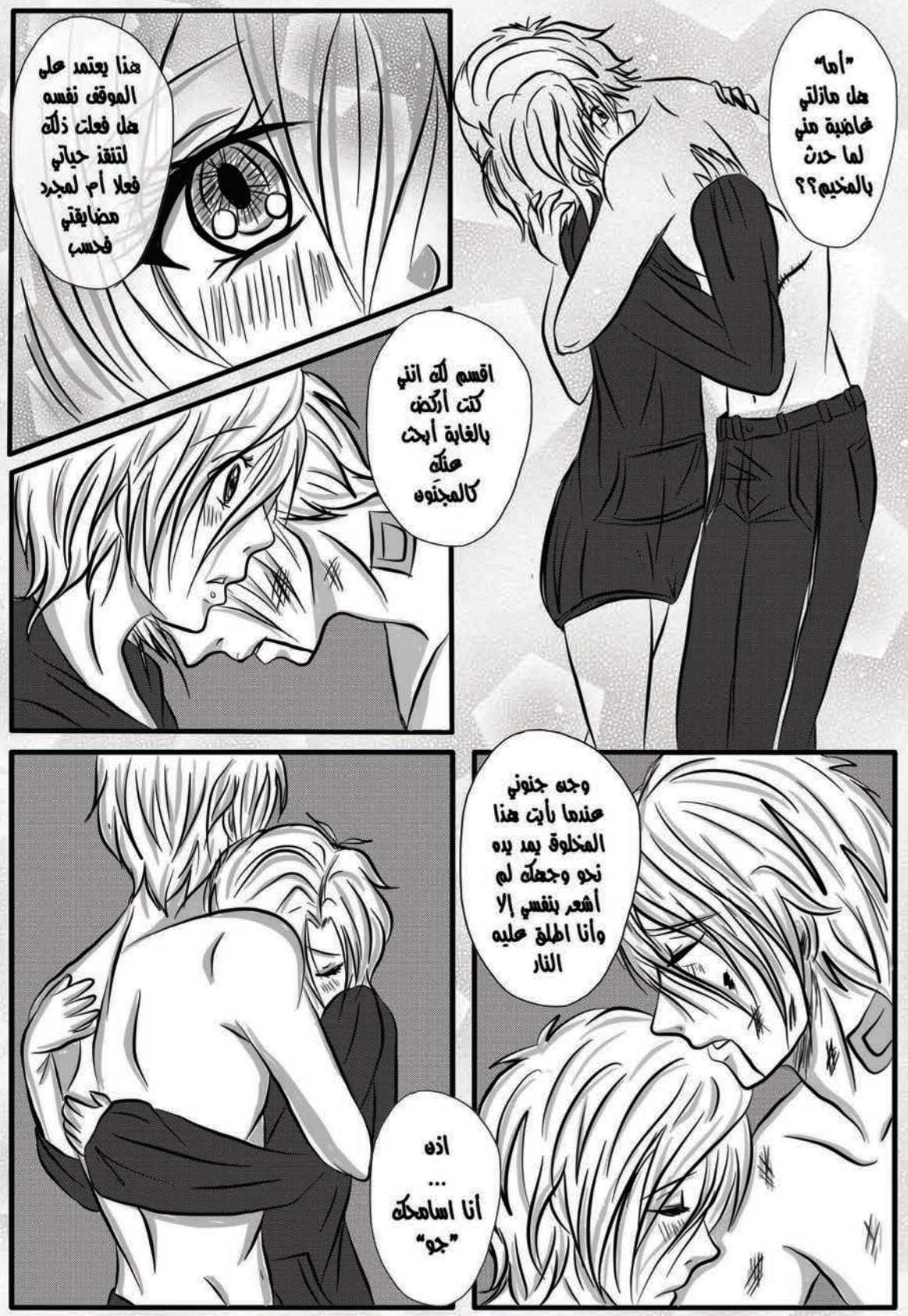

ها
...
حسنا
هيا "جو"
اخلع قميصك
الآن ودعنا
ننتهي
....
هل تخجل
مني؟
اصمتي
"أما"
اصمتي
حسنا دعني
أرى
...
حمدا لله لم
يصب أي عضو
داخلك..
هيا ارفع
ذراعك
صحيح
"جو"
ماذا حدث؟
كيف أصبت
بهذا الجرح
الشديد؟
لقد تحول ذراع
"كارلوس" لما يشبه
ذراع الاخطبوط و
أنا احاول القفز
وذراعك لحق بي وغرز
ذراعه في جسدي
هكذا
فسقطت من
النافذة لو
تأخرت دقيقة
آخرى كنت
سأصبح في
عداد الموتى
...
صديقي الوحيد
كان على وشك
قتلي

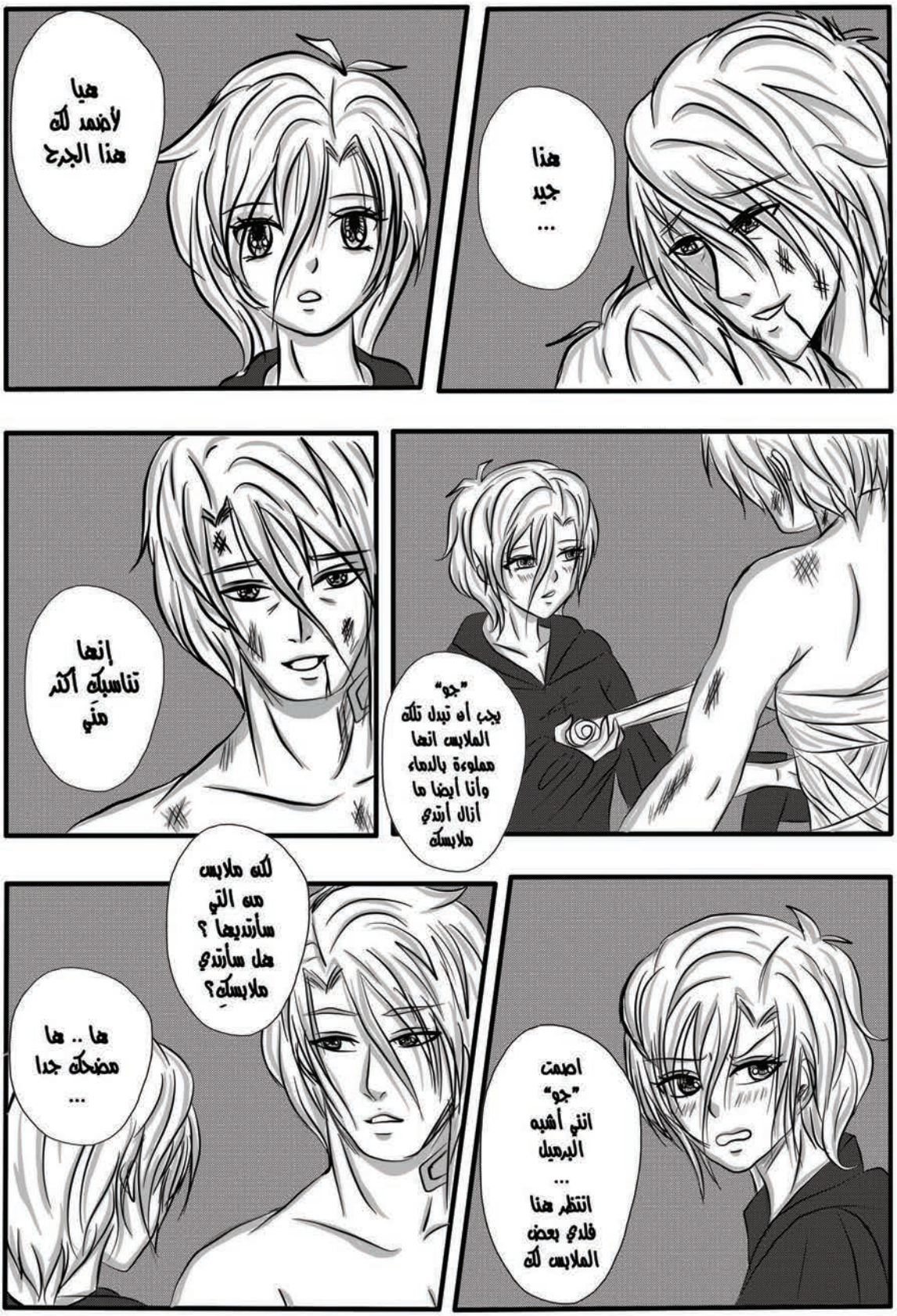

يا الهي
هذا فظيع
...
لكن "جو"
هذا ليس "كارلوس"
وانت تعلم ذلك
جيدا
والآن سأضع
المخدر وأبدا
بخياطة الجرح
كم أود لو أن
أخذها بين
ذراعي الآن
يا الهي
كم أشتقت
اليها
...
ها
...
هل تؤلمك؟
أنا أسفه
...
لا أبدا لقد ظهر
مفعول المخدر
...
"أما"
شكرا لكِ
لقد انقذتي حياتي
اليوم


توقف عن توجيه
الشكر لي
لقد انقذت حياتي عدة
مرات
"جو"
للأسف هذا الجرح
سيترك ندبة
لكن لا تقلق أنا
احب الندوب
...
ها قد انتهيت
سأضمده لكن الآن
...
ها؟
"أما"
...
"أما"
أرجوكِ
...
ابقي هكذا
قليلا
...
ها؟؟
...
حسنا


"أما"
هناك شيء كنت
أريد أن أعرفه
لكني لا أدري
كيف سيكون رد
فعلك
...
ها
...
ما هو
"جو"؟
هل مازلتي
تهتمين
لأمري ؟؟
نعم "جو"
و أكثر من
ذي قبل
هذا هو الموضوع
الذي كنت اريد ان
اتحدث معك
بخصوصه ... لكني
اخشى من فقدانك
مره اخرى
فدعنا نبقى هكذا
حتى ننتهي مما
نحن به
وبعدها نتدبر أمرنا
نعم
ولكن
...
ها؟

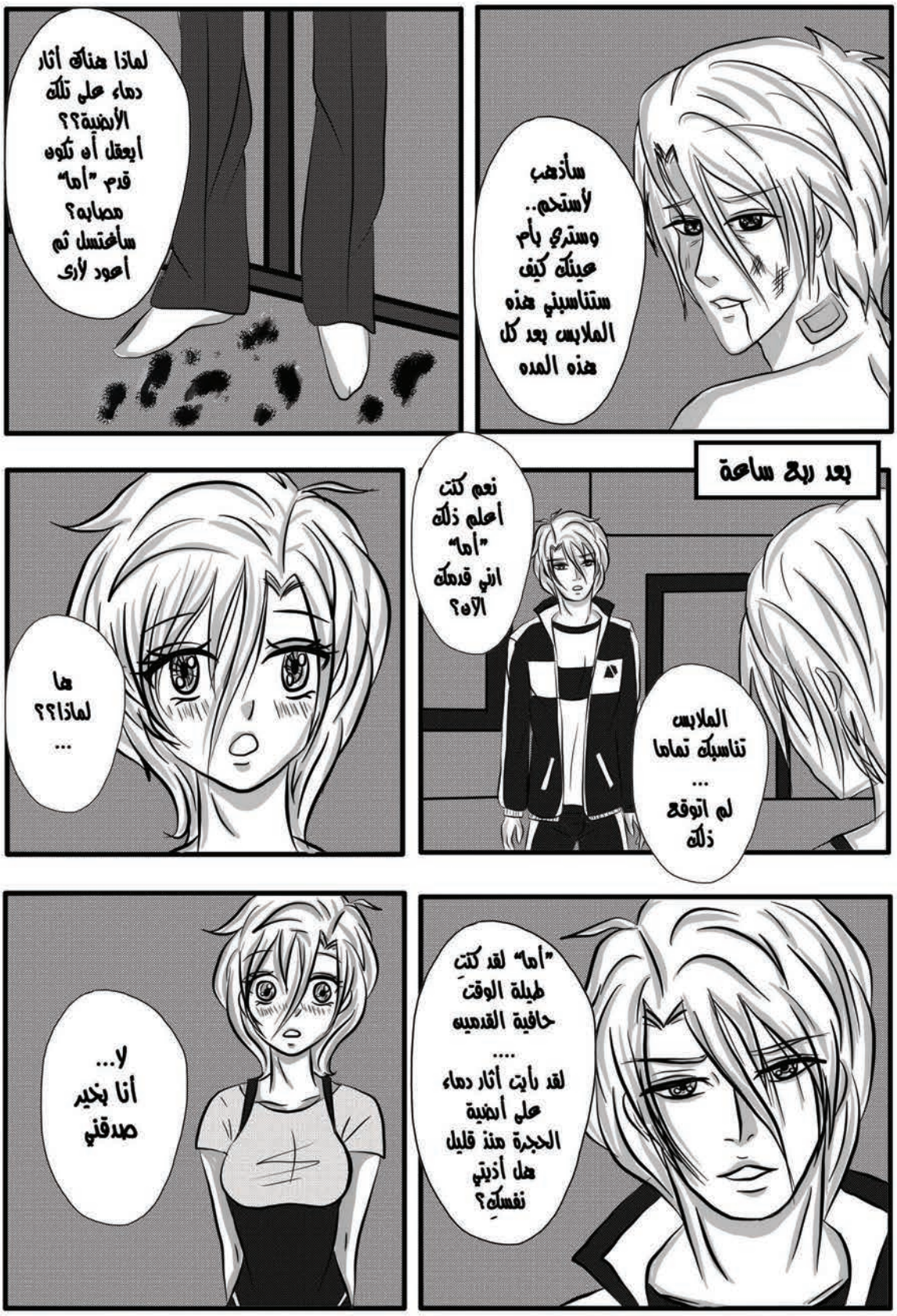

"جو"
لن ننتظر
...
سأظل معك
أينما تذهب
...
سأكون دائما
معك
لا أدري ما
الذي أفعله..
لكني كنت أريد
أن افعل ذلك
منذ وقت طويل
...
"جو"
...
شكرا لك


"أما"
هل مازلتي غاضبة مني لما حدث بالمخيم؟؟
هذا يعتمد على الموقف نفسه هل فعلت ذلك لتنقذ حياتي فعلا أم لمجرد مضايقتي فحسب
اقسم لك انني كنت اركض بالغابة أبحث عنك كالمجنون
وجه جنوني عندما رأيت هذا المخلوق يمد يده نحو وجهك لم أشعر بنفسي إلا وأنا اطلق عليه النار
اذه
...
أنا اسامحك
"جو"

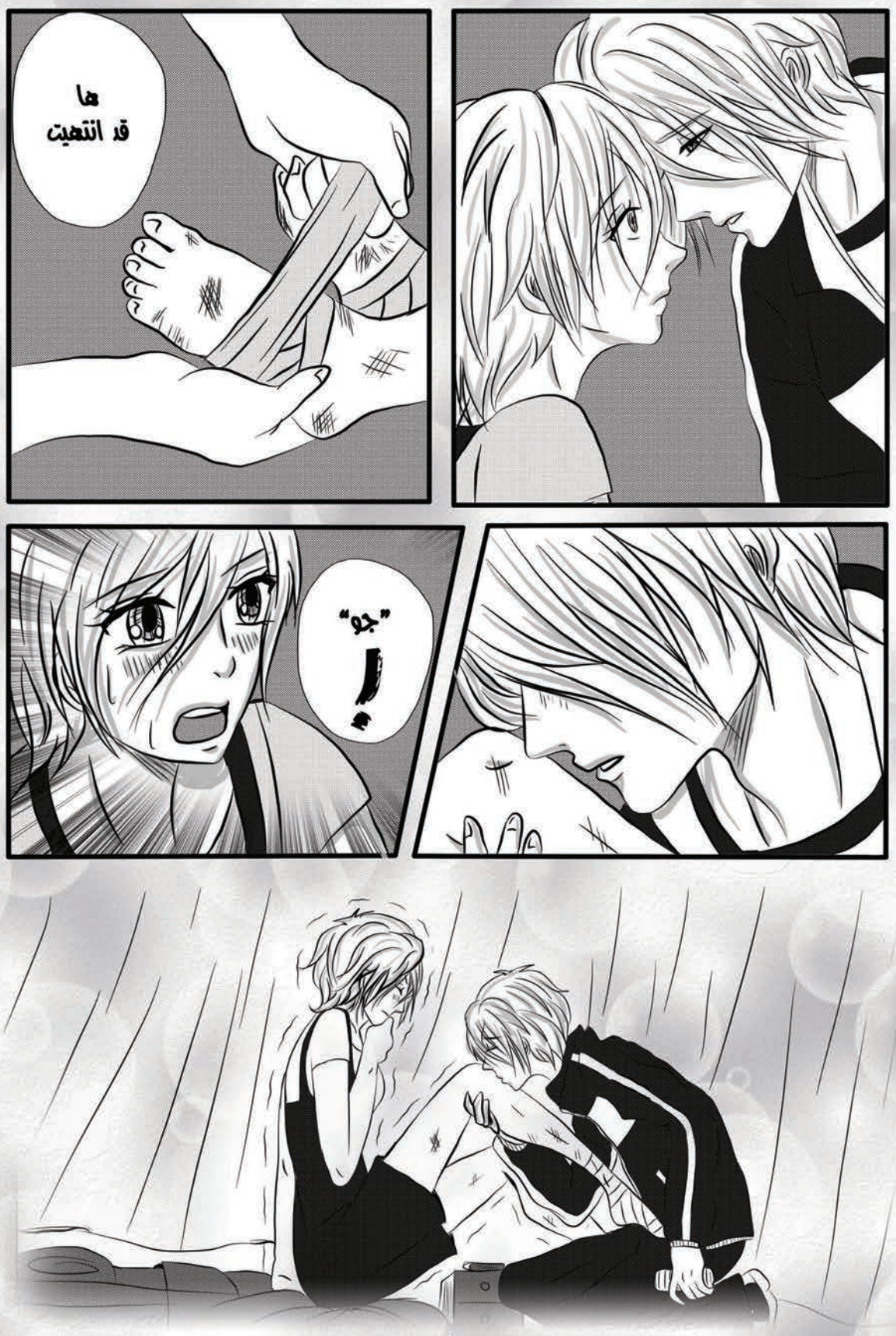

هذا
جيد
...
هيا
لأضمد لكَ
هذا الجرح
"جو"
يجب أن تبدل تلك
الملابس انها
مملوءة بالدماء
وأنا أيضا ما
أزال أرتدي
ملابسك
إنها
تناسبكَ أكثر
مني
اصمت
"جو"
انني أشبه
البرميل
...
انتظر هنا
فلدي بعض
الملابس لكَ
لكن ملابس
من التي
سأرتديها ؟
هل سأرتدي
ملابسكَ؟
ها .. ها
مضحكٌ جدا
...

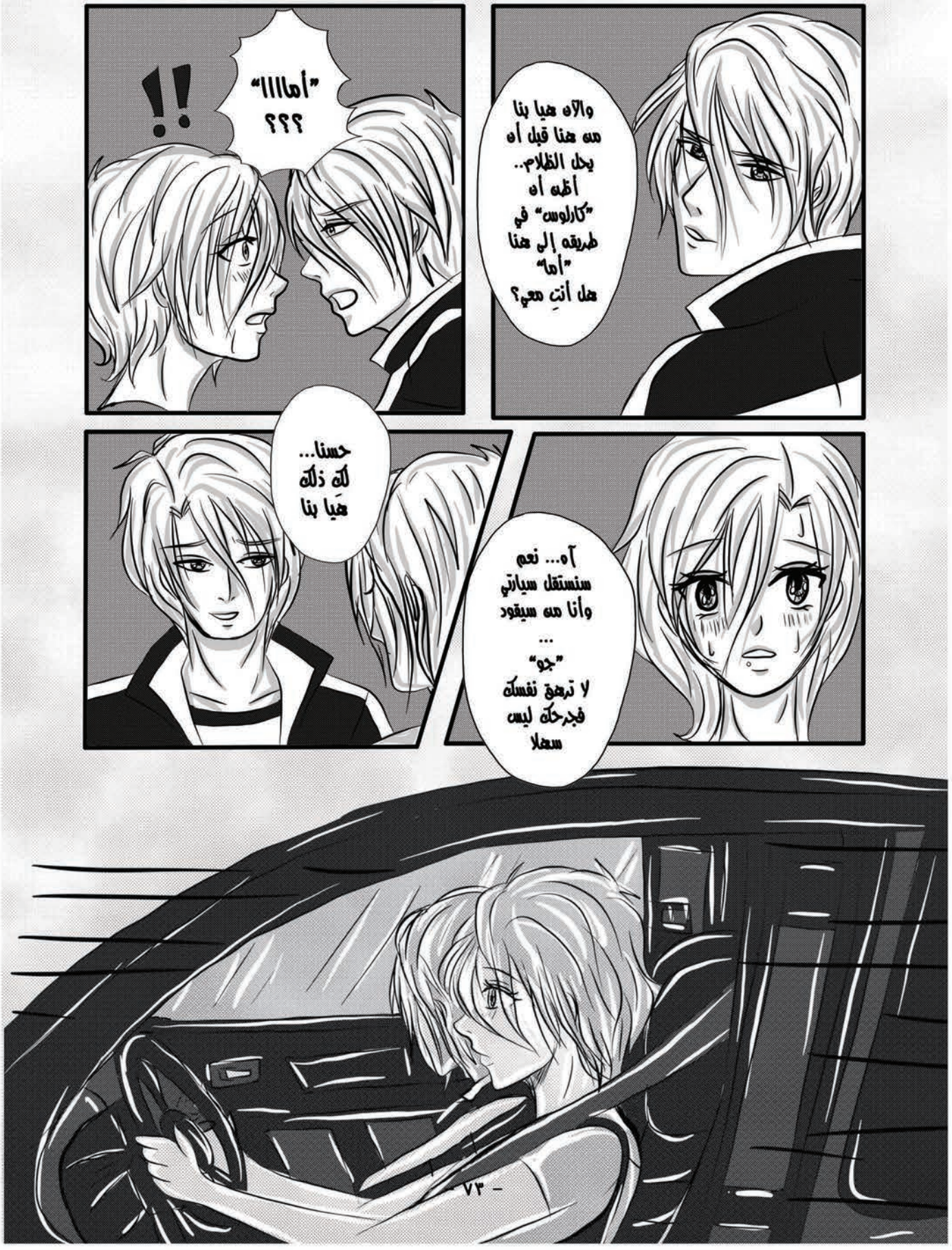

ضحكة مكتومة
اصمت "جو"
...
ما المضحك في الأمر
سأذهب لأغتسل وأغير ملابسي..
أنت أيضا يجب أن تغتسل من هذه الدماء
كنت حذرا فجرحك مازال مفتوحا
حسنا سأفعل
...
لكن ملابس من التي سأرتديها..
من ترك ملابسه عندكِ "أما" ؟
...
تبا لك "جو"
أنت أول رجل يدخل شقتي منذ أن جئت إلى هنا
...
أنت لا تحتمل
غبي
...
فعلا أنا غبي
...
لا أصدق أنني قلت لها هذا الكلام السخيف
...
تبا

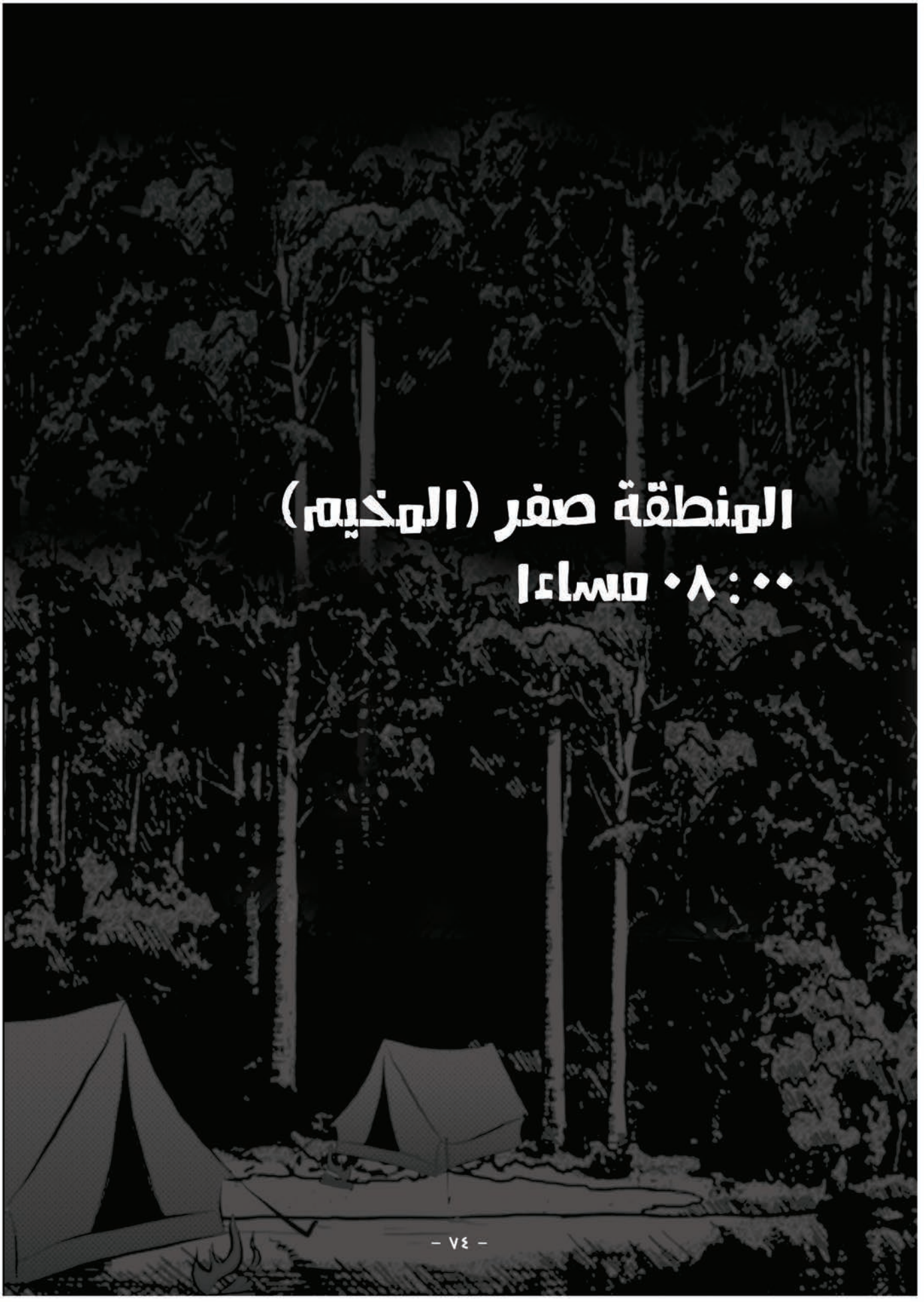

بعد نصف ساعة
ماذا كان يقصد بهذا الكلام؟ ... "جو" أيها الأحمق
"جو" ها هي ملابسك ... هيا قم لتغتسل
آه.. نعم "أمي" أنا حقا آسف على ما قلته منذ قليل ها... لحظة يا الهي هل مازلتي محتفظة بتلك الملابس؟
نعم.. ملابسك الرياضية التي نسيتها في حقيبتي يوم مباراة كرة السلة العام الاخير بالجامعة.. قمت بغسلها ونسيت أمرها
نعم هيا.. قم بتجربتها لأرى إن كانت تناسبك ام لا
أنا أيضا نسيت أمرها لكنك مازلتي تتذكريه كل شيء
ماذا تقصديه؟؟؟ نعم مازالت تناسبني.. هل نسيتي أن جسدي رياضيا
هيا "جو"


سأذهب لأستحم.. وستري بأم عينك كيف ستناسبني هذه الملابس بعد كل هذه المده
لماذا هناك أثار دماء على تلك الأرضية؟؟ أيعقل أن تكون قدم "أما" مصابه؟ سأغتسل ثم أعود لأرى
بعد ربع ساعة
نعم كنت أعلم ذلك "أما" انني قدمك الآن؟
الملابس تناسبك تماما ... لم اتوقع ذلك
ها لماذا؟؟ ...
"أما" لقد كنتِ طيلة الوقت حافية القدميه .... لقد رأيت أثار دماء على أرضية الحجرة منذ قليل هل أذيتي نفسكِ؟
لا... أنا بخير صدقني


سنرى ذلك الآن
"جو" ماذا تفعل؟ انزلني حالا
"أما" ماهذا؟ قدمك متقرحة ... هل تمزحين؟
سأضع هذا المطهر عليها وسيؤلمكِ ... تحملي معي هذا
آآآه
لقد انتهيت ... سأقوم بلف تلك الضمادة حول قدمك الآن
"أما" أنا أسف
!
!
!

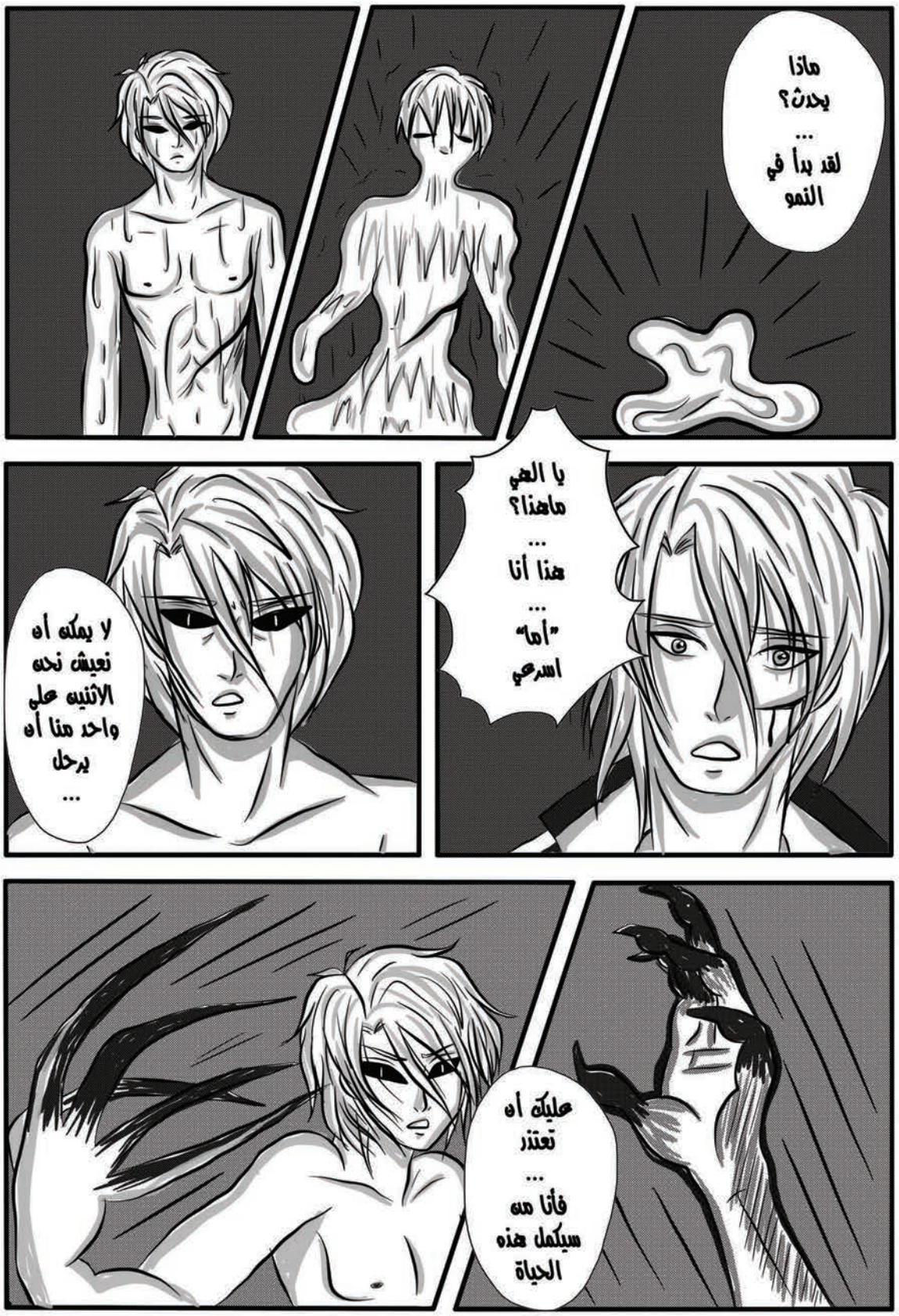

ها
قد انتهيت
"جو"
!

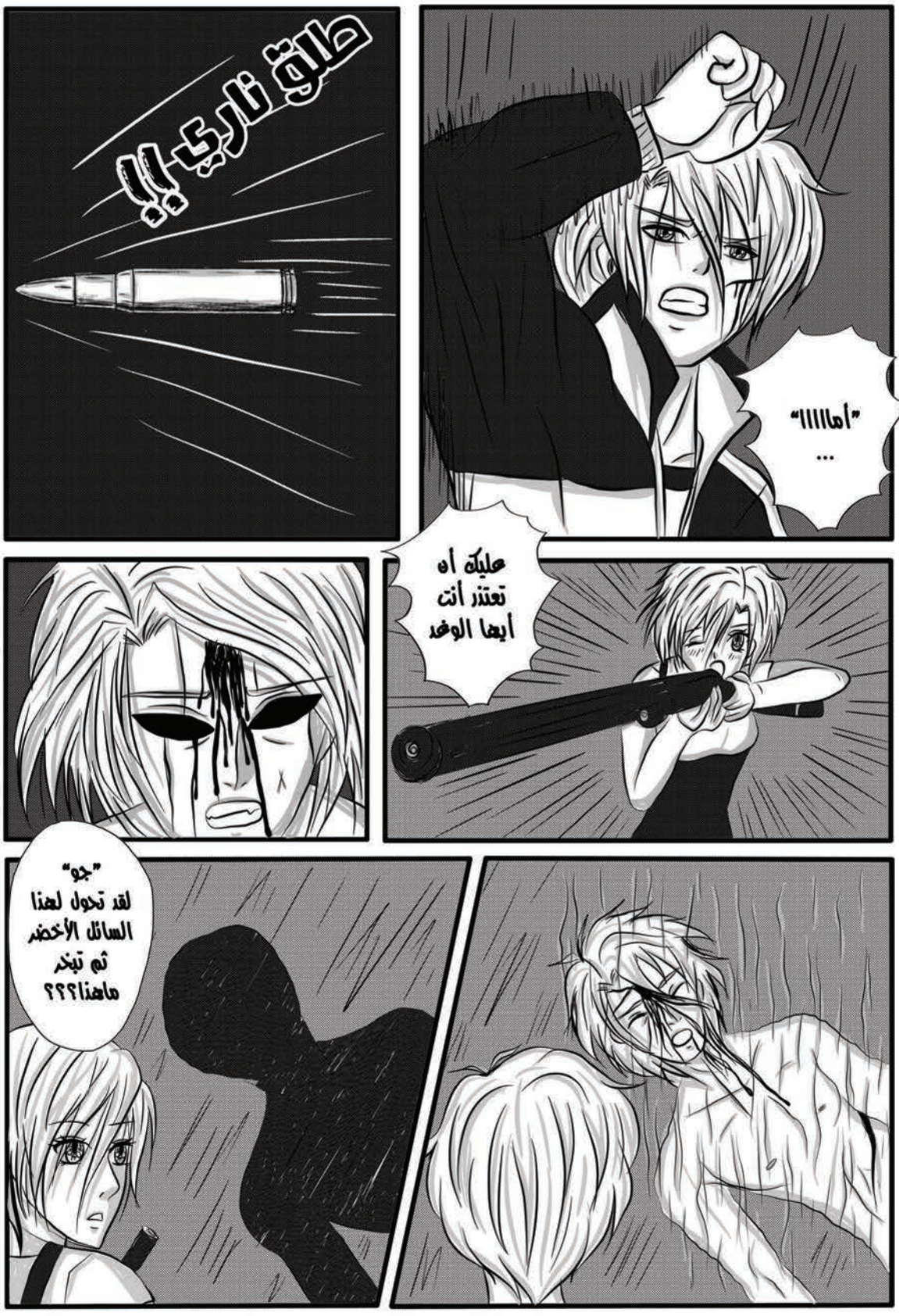

والآن هيا بنا من هنا قبل أن يحل الظلام.. أظن أن "كارلوس" في طريقه إلى هنا "أما" هل أنتِ معي؟
"أماااا" ؟؟؟
!!
آه... نعم سنستقل سيارتي وأنا من سيقود ... "جو" لا ترهق نفسك فجرحك ليس سهلا
حسنا... لكن ذلك هَيا بنا


المنطقة صفر (المخيم)
٠٨:٠٠ مساءا


ماهذا بحق السماء؟
هل مازلنا على كوكب الأرض؟
تلك الأجسام اللزجة كلما امتلأت تساقطت وبدأت في النمو
لا أظن أننا تغيبنا عن المكان كل هذا الوقت لتنمو هذه الأشياء... ثلاثة أيام فحسب على ما أتذكر متى حدث كل هذا؟


"جو"
سأذهب لخيمة
المعدات سأجمع
كل شيء هناك
...
بعدها نرحل من
هنا
أنا سأظل هنا
لأرى ما هذا
الشيء
...
إنه يشبه السائل
الذي كان موجود
بالشرائط
اللاصقه
يا الهي
إنه يتحرك
...
هاااا!
تبا
...
لقد لدغني
...
هذا الشيء لديه
ذراع يلدغ


ماذا يحدث؟
...
لقد بدأ في النمو
يا الهي ماهذا؟
...
هذا أنا
...
"أما" اسرعي
لا يمكنه أن نعيش نحن الاثنين على واحد منا أن يرحل
...
عليك أن تعتذر
...
فأنا من سيكمل هذه الحياة

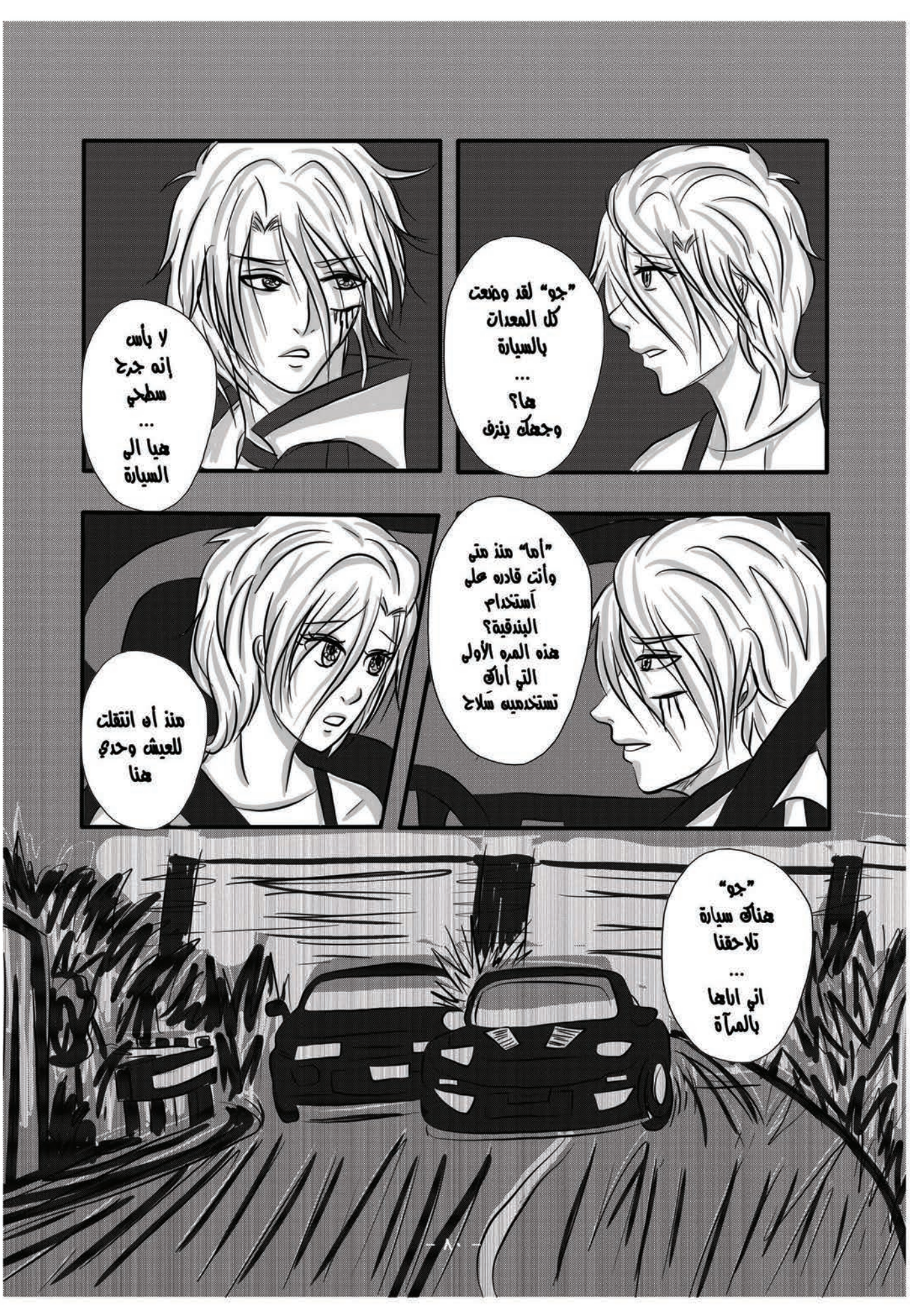

"أهاااا"
...
عليكَ أن
تعتذر أنت
أيها الوغد
طلق ناري !!
"جو"
لقد تحول لهذا
السائل الأخضر
ثم تبخر
ماهذا؟؟؟

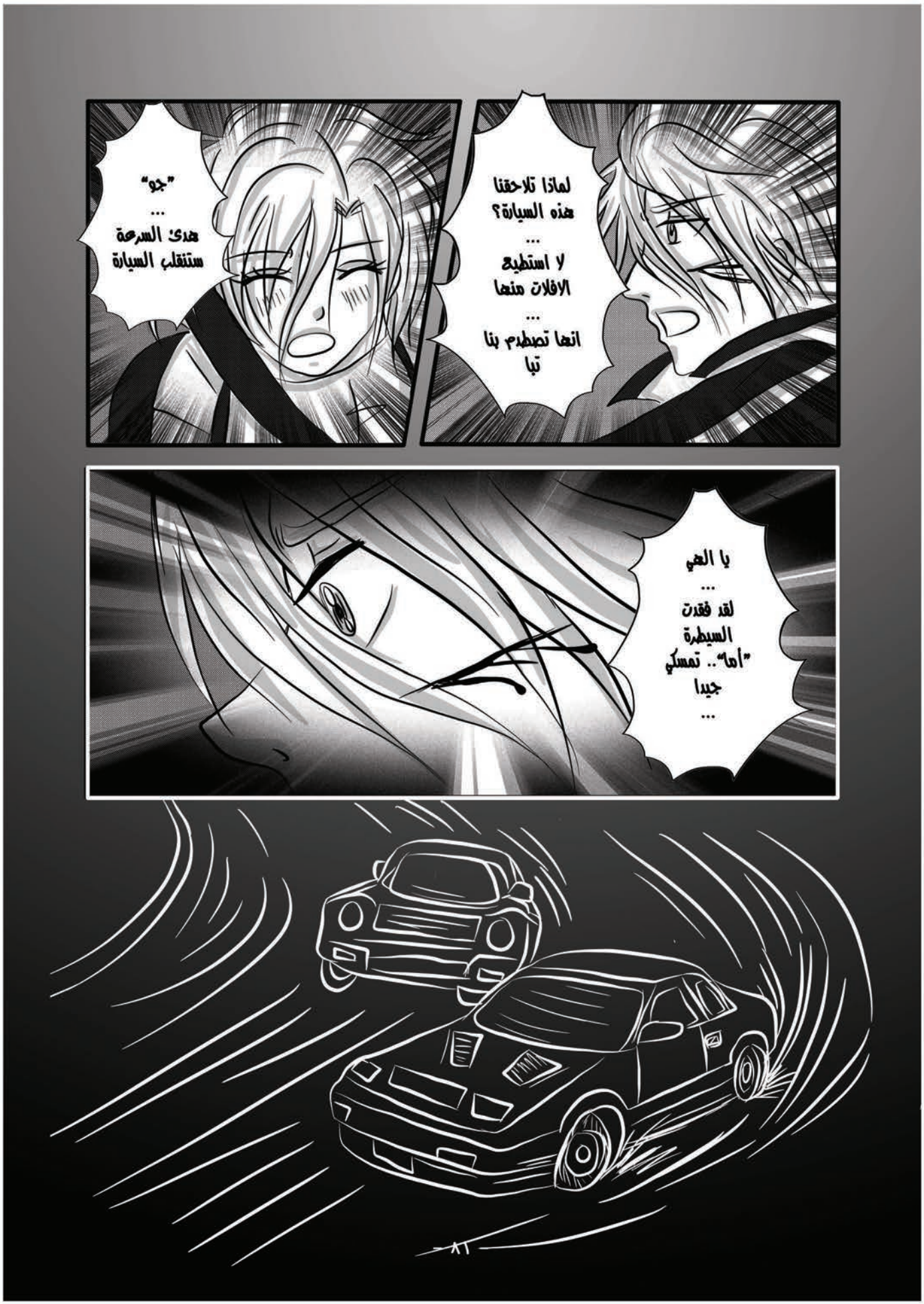
لا أصدق...
هذا الشيء بمجرد أن يلمس أي خلية حيه ايا كانت يتحول على الفور لنسخة طبق الأصل منها حتى الجرح الذي بصدري
...
هذا شيء مرعب

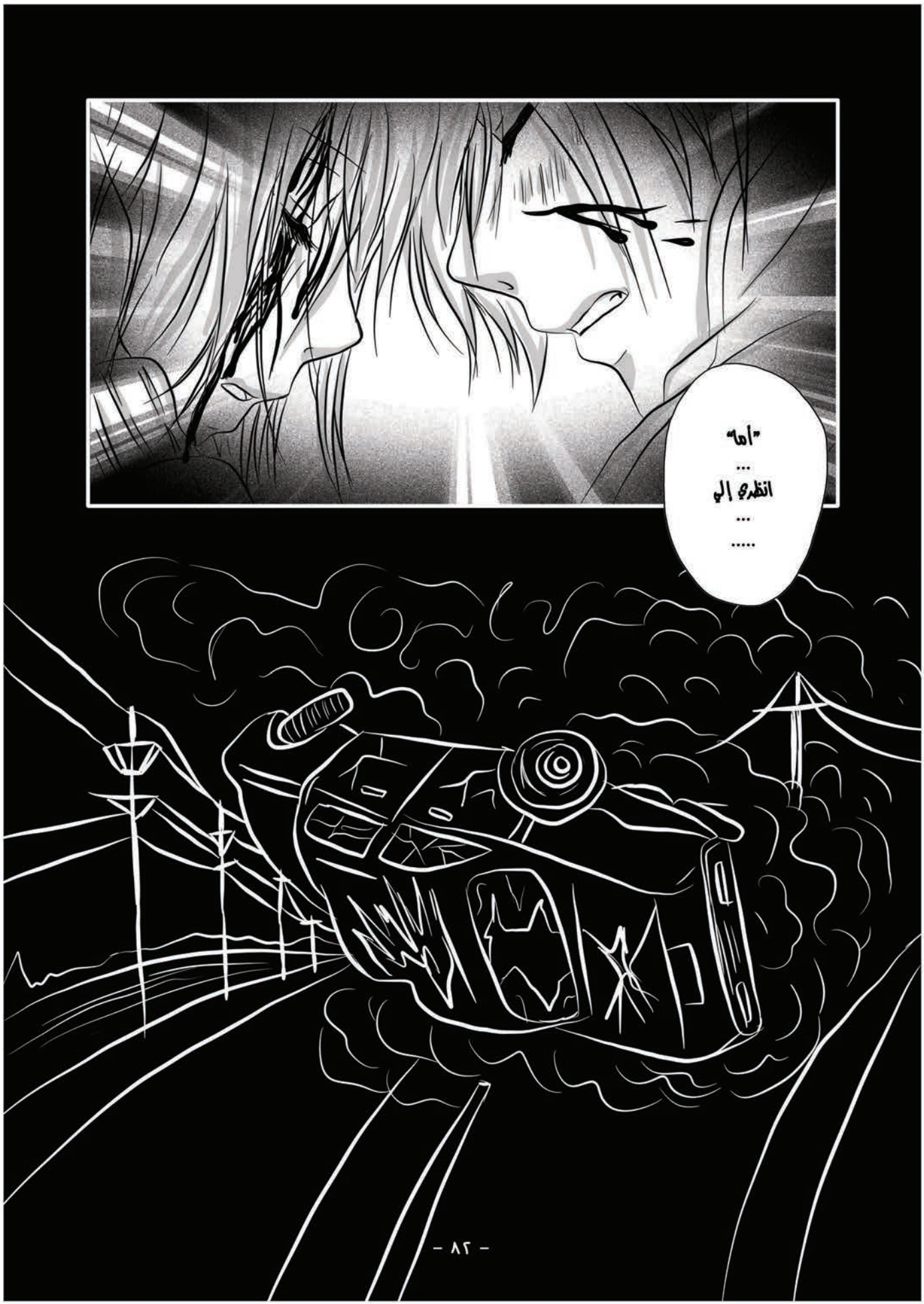
ربما هذا ما أصاب "كارلوس" و "باولا"
...
سنعرف هذا بعد قليل
...

"جو" أنظر
...
لقد بدأ ينمو ويتكاثر إنه متجه نحونا
...

هيا بنا من هنا
...
لقد انتهت مهمتنا
..


"جو" لقد وضعت كل المعدات بالسيارة ... ها؟ وجهك ينزف
لا بأس إنه جرح سطحي ... هيا الى السيارة
"أما" منذ متى وأنت قادره على أستخدام البندقية؟ هذه المره الأولى التي أراك تستخدميه سلاح
منذ أن انتقلت للعيش وحدي هنا
"جو" هناك سيارة تلاحقنا ... اني اراها بالمرآة

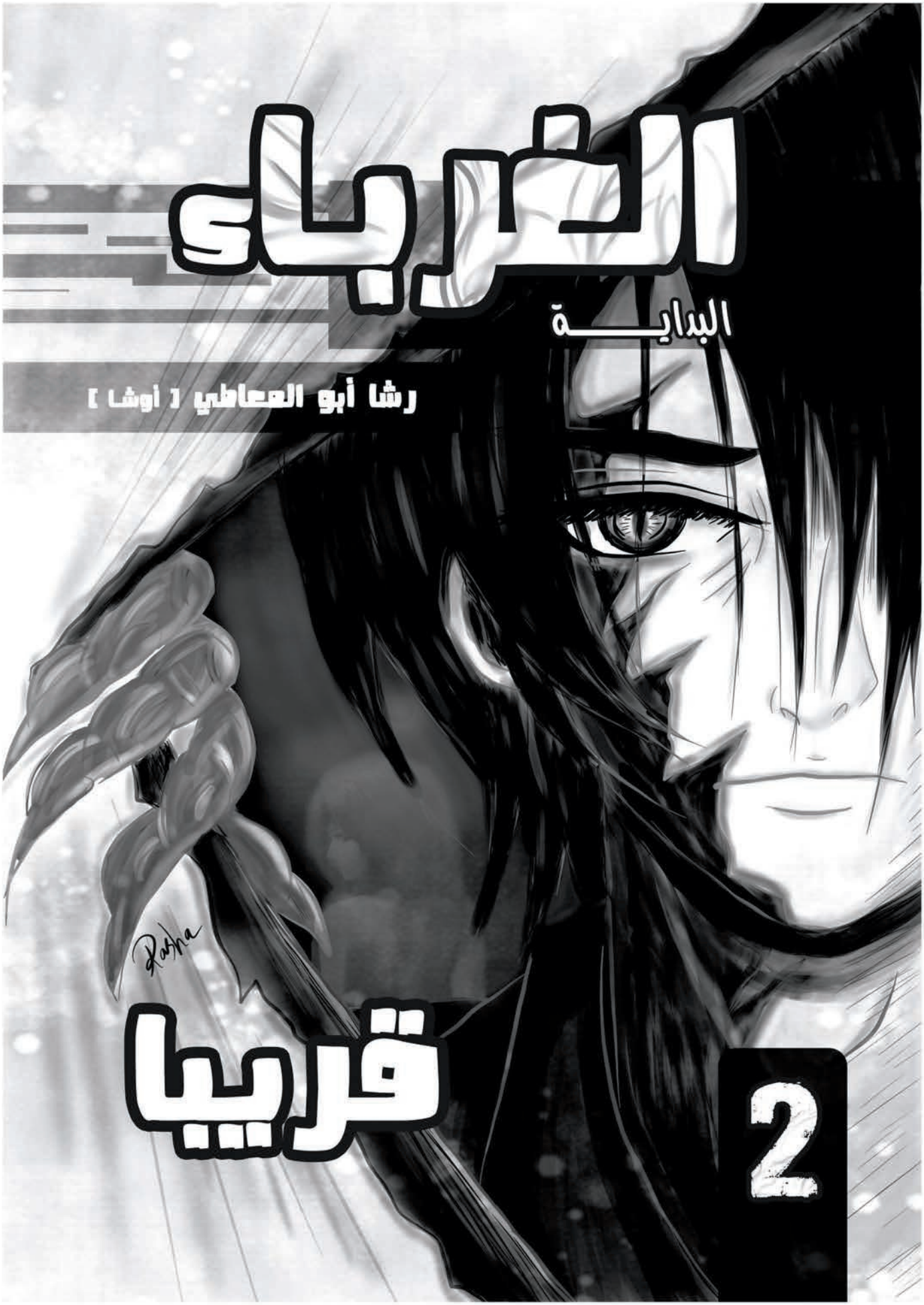

لماذا تلاحقنا هذه السيارة؟
...
لا استطيع الافلات منها
...
انها تصطدم بنا تبا
"جو"
...
هدئ السرعة ستنقلب السيارة
يا الهي
...
لقد فقدت السيطرة
"أما".. تمسكي جيدا
...


"أمي
...
انظري إلي
...
.....


"أما"
...
أرجوكِ
اجيبيني
...
"أما"
سأقتلكم
جميعا...
البشر مخلوقات
غبيه ومثيرة للشفقه
سنسميه "كريس" اذن ...
يجب عليك أن تصمد
وتحاول البقاء
"جو"... هل هذا حقيقي؟


تحية لمن إستلم هدايا الفردوس
الخارجي .. انت أيها المختار


انتظرونا و الموسم القادم
من الغرباء


الغرباء
البداية
رشا أبو العطاطي [أوشا]
Rasha
قريبا
2

أنا مين؟؟



رشا أبو المعاطي (أوشـــا)

أنيميتور وديجيتال أرتيست (جرافيك ديزاينر) وبعد الضهر مانجاكا...
بكتب وبرسم من وانا سني صغير اوي ...

حلمي اعمل مانجا (قصص مصوره) مصرية واستوديو أنمي ينافس المانجا والاستوديوهات اليابانية...

أنا خريجه كليه الأداب قسم اللغه الانجليزيه و بعدها كليه الفنون الجميلة...

بعض أعمالي :

١- الحافه (ورشة فروق توقيت - الاكسبريس ٢)
٢- ازرق (ورشة فروق توقيت - الاكسبريس ٢)
٣- سيلفي الصاروخ (معرض UTSTALLNING)
٤- بوابة هايدرا (قريبـــا)

100.percent.Egyptian
ousha_chan
@Rasha_AlSadat
candycat

شكر خاص لـ

أ/ ايناس ناصر (صاحبة دار نشر لوغاريتم)

....

من وثقت في حلمي وكانت سبب في تحقيقه بعد الله
وتشجيع الاصدقاء الأعزاء

見知らぬ人